



دار (حمارتك العرجا)
للنشر الإلكتروني

سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكترونية
(٣)

جاذبية وميض: ومضات يوليو ٢٠١٤ والأرشيف ومضات قصصية

إعداد وتقديم:
د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني
طبعة ثانية
مايو ٢٠١٥

سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكترونية (3)

جاذبية وميض:

ومضات يوليو 2014 والأرشيف

ومضات قصصية

إعداد وتقديم:

د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة ثانية

مايو 2015

سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكترونية (3)

سلسلة شهرية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع
مجموعة سنا الومضة القصصية

المؤلف: عدة كتّاب عرب من أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية

العنوان: جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف

التصنيف: ومضات قصصية [فن السرد، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى أغسطس 2014

الطبعة الثانية: مايو 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك العرجا، على

إيميل الدار باسم الدكتور جمال الجزيري:

hemartak@gmail.com

@2015 حقوق نشر الومضات القصصية ملك لكتّابها، وحقوق نشر المقدمة

ملك للدكتور جمال الجزيري

مقدمة الكتاب الثالث

هذه هي الطبعة الثانية من الكتاب الثالث من سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكتروني الصادر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية التي تعني بشئون الومضة القصصية من نشر وتعليق ونقد وتأصيل ورعاية دائمة في إطار فن السرد الأدبي.

ويتميز هذا الكتاب بأنه الأكبر حجما وثقلا حتى الآن بين كتب السلسلة، فمن ناحية الحجم يضم 876 ومضة موزعة على 85 كاتباً من 11 دولة عربية: مصر (398 ومضة/ 34 كاتباً)؛ ليبيا (98 ومضة/ 5 كُتَّاب)؛ العراق (94 ومضة/ 13 كاتباً)؛ سوريا (81 ومضة/ 5 كُتَّاب)؛ السودان (76 ومضة/ 9 كُتَّاب)؛ المغرب (38 ومضة/ 7 كُتَّاب)؛ الأردن (38 ومضة/ 7 كُتَّاب)؛ فلسطين (21 ومضة/ كاتبان)؛ السعودية (12 ومضة/ كاتب واحد)؛

لبنان (3 ومضات/ كاتب واحد)؛ اليمن (3 ومضات/ كاتبة واحدة).

ومن جهة النّقل والكيف، هذه الكتاب أكثر الكتب شمولاً وجودة حتى الآن لأننا قمنا – بالإضافة إلى الومضات القصصية المنشورة في المجموعة في شهر يوليو 2014 – بضم كل الومضات الجيدة التي كانت مرسلة للنشر في الكتاب الورقي الذي كانت تنوي مجموعة سنا الومضة القصصية نشره في منتصف عام 2014 ولكنها تراجع عن النشر الورقي أولاً لأن الكتاب الإلكتروني هو الذي يمثل واقع النشر حالياً ومستقبلاً وثانياً لأن معظم دور النشر الورقية تحولت إلى تجارة وتحول الناشر إلى تاجر يأخذ من المؤلف تكلفة النشر مسبقاً.

كما أن هذا الكتاب يتميز بميزة أخرى، إذا يشتمل على بعض الومضات المكتوبة والمنشورة قبل إنشاء

مجموعة سنا الومضة القصصية بسنوات. فلقد قرأت جدلاً أو ادعاء على الفيسبوك يدّعي فيه أحد الكتاب أنه أول من كتب قصة ومضة بليبيا عام 2010، ولأنني من المتابعين لكتابات الأستاذ جمعة الفاخري القصصية – وهو كاتب تشرف سنا الومضة القصصية بعضويته فيها – وقرأت له العديد من الومضات المنشورة قبل التاريخ المذكور، قمت بنشر بعض الومضات الخاصة به والمنشورة في مجموعات سابقة على ذلك التاريخ بالإضافة إلى ومضات منشورة له في مجموعة نشرت عام 2014 ومكتوبة من قبل حسب تاريخ الكتابة الذي يحرص الفاخري في مجموعاته على تدوينه أسفل نصوصه. كما قمت بإضافة بعض الومضات الخاصة بي المنشورة في مجموعتي فتافيت الصورة (2001)، ونظراً لمراعاة حجم الكتاب لم أدرج ومضاتي المنشورة في مجموعتي نقوش على صفحة النهر (2009) ومجموعتي رائحة مآثم (2010).

وبذلك نكون قد وفينا بالتزامنا الأخلاقي تجاه الأعضاء في سنا الومضة القصصية بنشر ومضات الكتاب الورقي الذي تم إلغاؤه في هذا الكتاب الثالث من سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكتروني. ولا يتبقى من الأرشيف سوى الومضات المنشورة قبل شهر مايو 2014 وهي ومضات لم نستطع تجميعها من على المجموعة، ونتمنى أن يتصدى أحد الأعضاء لهذه المهمة الشاقة ويقوم بتجميع هذه الومضات من على المجموعة.

د. جمال الجزيري

6 مايو 2015

جمعة الفاخري (ليبيا)

40 ومضة

جاذبية

تَحْتَ ظِلِّ رَجُلٍ نَامَتْ تُفَاحَةٌ؛ فَسَقَطَتْ عَلَيْهَا امْرَأَةٌ...!

اجدابيا/ 2014/7/18 [20 يوليو 2014]

صَمْتُ

أَمَرَ الْحَاكِمُ شَعْبَهُ الْأَخْرَسَ بِالصَّمْتِ فَمَاتَ. !!

اجدابيا/ 2014/7/23 [24 يوليو 2014]

جَنَى

إِلَى ظِلِّ رَجُلٍ أَلْجَأَهَا الْحُبُّ.. كُلَّمَا هَزَّتْهُ سَاقَطَ عَلَيْهَا نَدَمًا

رَصِيصًا..!

اجدابيا/ 2014/7/21 [24 يوليو 2014]

طَحْنٌ

مُجْعِعًا فَعَرَ الزَّعِيمُ فَمَهُ.. عَلَى فَخَذَيْهِ تَسَايَلَ طَحْنُهُ عَفْنًا.

اجدابيا/ 2014/7/21 [24 يوليو 2014]

صَحْوٌ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 32)

خَلَعَ جَوَارِبَهُ لِيَنَامَ.. نَامَتْ جَوَارِبُهُ فِيمَا ظَلَّتْ قَدَمَاهُ

صَاحِبَتَيْنِ..؟! اجدابيا/2004/1/2

سِحْرٌ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 33)

وَقَفَتْ عَلَى الشَّاطِئِ.. انْحَنَتْ.. وَضَعَتْ إِصْبَعَهَا فِيهِ صَارَ

الْبَحْرُ عَذْبًا..!!!؟ اجدابيا 2003/12/29

وَرَقَةٌ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 64)

صَرَخَ فِي سِكرَتِيرَتِهِ: لِمَ تَأَخَّرْتُ.. أَلَيْسَ عِنْدَنَا وَرَقٌ؟!
بَلَى، يَا سَيِّدِي، لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ وَرَقَةً تُوثِّقُ وَاحِدَةً..! اجدابيا/

2004/12/3

إِفْحَامٌ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 70)

صَرَخَ الضَّابِطُ الْأَجْنَبِيُّ بِالْفَتَى قَائِلًا:
لِمَا لَمْ تُحْضِرْ مَعَكَ بَيِّضَةً كَالْأَرْبَعَةِ الْآخَرِينَ..
سَيِّدِي، لَقَدْ كَانُوا دَجَاجَاتٍ؛ إِمَّا أَنَا فَدِيكُ..! اجدابيا /

2004/12/11

عَنَادُ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 92)

مَاذَا قُلْتَ..؟

لَمْ أَقُلْ شَيْئًا..!

حَسَنًا.. أَعِدْ مَا لَمْ تَقُلْهُ..؟! الإسكندرية/ 2005/2/8

ارْتَبَاكُ

(عناق ظلال مراوغة، 2006؛ ص 94)

ضَبَطَ نَبْضَاتِ قَلْبِهِ عَلَى وَفَعِ خُطُواتِهَا.. خَطَرَتْ نَحْوَهُ

بِخُطَى رَشِيقَةٍ.. ارْتَبَكَ.. اِخْتَلَطَ نِظَامُ قَلْبِهِ..! 2005/3/29

دَفْعُ

(حبيباتي، 2009)

- على وَجْهِ صَحْرَاءَ قَاَحَلَةٍ أَوْمَضَ بَرَقٌ أَعْمَى.. قَهْقَهة رَعْدٌ

مَخْمُورٌ دَافِعًا غَيْمَةً حُبْلَى فَهَوَتْ إِلَى حَيْثُ أَضَاءَ الْبَرَقُ

الكيف..! حلب/ 2007/11/27

فَتْنَةٌ

(حبيباتي، 2009)

هَامَسَهَا قَائِلًا: كَمْ تَسْحَرُنِي السَّمَاءُ فِي عَيْنَيْكَ الْفَاتِنَتَيْنِ..!

ابْتَسَمَتْ فِي غَنَجٍ أَنْثَوِيٍّ.. ثُمَّ خَلَعَتْ عَدَسَتَيْهَا الْمَلُونَتَيْنِ

وَأَعْطَتْهُمَا لَهُ..! حلب/27/11/2007

غَمَزْ

(حبيباتي، 2009)

غَمَزَتْ عَيْنٌ شَخْصًا مَا.. فغَمَزَتْ إِيصْبَعُهُ إِيصْبَعَ الزَّانَادِ..

فَغَمَزَ الْمَوْتُ قَلْبَ الضَّحِيَّةِ..! الدار البيضاء 12/2/2008

عَصْرُ

(حبيباتي، 2009)

ظَلَّ يَعَصِرُ رَأْسَهُ مُسْتَحْلِبًا ذِهْنَهُ فِكْرَةً مَا.. أَجْهَدَهُ التَّفَكِيرُ

الْعَقِيمُ.. لَحْظَةً مِيلَادِ الْقَصِيدَةِ.. رَفَضَ الْقَلَمُ الْحُرُونَ

الكَتَابَةَ..! اجدابيا / 11/12/2008

نفي

(حبيباتي، 2009)

أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا فَاحْتَجَّ الْعَقْلَاءُ..

أَنْ يَكُونَ مَجْنُونًا فَرَفَضَهُ الْمَجَانِينُ..

نَفَى نَفْسَهُ إِلَى بِلَادٍ لَا عَقْلَاءَ فِيهَا وَلَا مَجَانِينَ..!

حلب/2009/8/11

فَرَاغٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- جَلَسَا مُتَقَابِلَيْنِ كَقَوْسِي كِتَابَةٍ.. حَوْلَهُمَا تَحُومُ أَسْئَلَةٌ مُلِحَّةٌ،

وَعَلَامَاتُ تَعَجُّبٍ كَثِيرَةٌ؛ لَكِنَّ مَا بَيْنَهُمَا كَانَ فَرَاغًا

فَاجِشًا..؟! اجدابيا/ 2007/2/22

قرار

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- قَرَّرَ أَنْ يَبْكِيَ مَعِيَ.. مَدَّ لِي قَلْبَهُ.. لَمْ يَكُنْ مُوَهَّلاً لِلْبُكَاءِ..
في حضرة قلب آيل أبداً للنزيف..! اجدابيا/2007/2/21

اختفاء

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- نَظَرْتُ فِي الْمِرَاةِ.. كَانَ رَجُلٌ يُشْبِهَنِي يَدْعُونِي إِلَيْهِ،
خَطُوتُ نَحْوَهُ فَأَطْفَأَ الضَّوْءَ وَاخْتَفَى..! بنغازي/

2006/3/15

ضياع

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- ضَيَّعْتُ وَجْهَهَا فِي الْمِرَاةِ.. ضَيَّعْتُ الْمِرَاةَ وَجْهَهَا فِي
وَجْهَهَا.. خَافَهُمَا كَانَ مِصْبَاحُ النُّورِ يَبْحَثُ مِثْلَهُمَا عَنْ

وَجْهِهِ..! اجدابيا/2005/4/3

استنْجَادُ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- الْجِدَارُ الْمُتْدَاعِي أَصْدَرَ ظِلًّا كَنِيًّا.. لَمْ يَرْتَحِ الْعَابِرُونَ
الْحَزَانَى فِي أَحْضَانِهِ فَاسْتَنْجَدَتْ قَامَاتُهُمْ بِالشَّمْسِ
الرَّؤُومِ..! طرابلس / 2006/3/11

رَبِيعٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- لَسْتُ مَجْنُونَةً لِأَبْتَسِمَ بِلا مُنَاسَبَةٍ..
- ثَمَّةَ مُنَاسَبَةٍ مُهِمَّةٌ كَفِيلَةٌ بِحِمْلِكَ عَلَى الْإِبْتِسَامِ.
- مَا هِيَ..؟
- أُرِيدُ أَنْ أَرْسُمَ الرَّبِيعَ..! اجدابيا / 2006/5/4

قِرَاءَةٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- قَالَتْ لَهُ: أَنَا أَحْسِنُ قِرَاءَةَ الْكَفِّ.. أَعْطِنِي كَفَّكَ لِأَقْرَأَهَا
لَكَ..

- قَالَ لَهَا: مَا رَأَيْكَ أَنْ أَتْرُكَ لَكَ نَسْخَةً مِنْهَا عَلَى وَجْهِكَ
لَتَقْرَأِيهَا عَلَى مَهْلٍ..!

إِغْوَاءٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- سَرَتْ فِي جَسَدِهِ ارْتِعَاشَاتٌ مَحْمُومَةٌ.. لَمْ يَرَ جَسَدَهَا..
لَكِنَّ شَيْئًا مَا فِيهَا كَانَ يَلُوحُّ لَهُ بِتَفَاحَةٍ شَهِيَّةٍ..! اِجْدَابِيَا

2006/1/26

إبقاء

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- أتحبُّني؟

- ولن أنساك أبداً.. ولن أتخلَّى عنك يا حبيبتي.. ولكي
أظَلَّ أذكرك سأتزوَّجُ امرأةً تشبهُك..! الخرطوم /

2005/12/21

اكتشاف

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- أخرجَ الكتكوتُ رأسَهُ ليكتشفَ العالمَ الجديدَ..

في اللحظةِ نفسِها كانَ الثعبانُ الصغيرُ يُخرجُ رأسَهُ

ليكتشفَ الحياةَ أيضاً..؟ اجدابيا/2005/8/12

قَرَعُ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- مَضَى لِقَرَعِ الْجَرَسِ، نَادَاهُ الْمُدِيرُ فَجَاءَ.. التَفَتَ وَلَمْ
يَتَوَقَّفَ.. قَرَعَ رَأْسُهُ الْجَرَسَ دُونَ اسْتِعْمَالِ يَدَيْهِ...!! القاهرة

2005/2/6

مَسَخُ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- سَرَقَ الْقِرْدُ ثَمَرَةَ جَوْزِ الْهِنْدِ فَقَالُوا لَهُ: سَيَمَسُخُكَ اللَّهُ...!!؟
- ابْتَسَمَ قَائِلًا: "حَسَنًا، فَقَدْ يَمَسُخُنِي غَزَالًا...!!؟" درنة

2003/12/30

مَهْرٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- اسْتَلَمَ مَهْرَ ابْنَتِهِ مَسَاءً.. حَرَّكَ شَارِبِيهِ تَفَاخُرًا.. فِي الْيَوْمِ
التَّالِي كَانَ يُقَدِّمُ الْمَهْرَ نَفْسَهُ لِعَرُوسِهِ الْجَدِيدَةِ..؟! اجدابيا/

2004/8/10

فحولة

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- قَضَى نَصْفَ عُمُرِهِ غَافِلًا عَنْ فُحُولَتِهِ، حِينَ اكْتَشَفَهَا
تَأَبَّطَهَا، وَمَضَى يَبْحَثُ عَنْ امْرَأَةٍ..؟! اجدابيا /

2005/4/18

جَذْوَةٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- نَفَخَهَا.. اتَّقَدَّتْ.. نَفَخَهَا انْطَفَأَتْ.. بَقِيَتْ سَحَابَةٌ دُخَانٍ
عَمِيَاءُ مُتَمَوِّجَةً فِي الْمَكَانِ..! اجدابيا / 2005/3/30

نَبَاهَةٌ

(رفيف أسئلة أخرى، 2009)

- .. إِنَّ وَالِدَكَ مَسْرَحِي، وَلَدِيهِ أَشْيَاءُ رَائِعَةٌ كَثِيرَةٌ.. عَلَيْكَ
أَنْ تُحْضِرَ مِنْهُ شَيْئًا مُهِمًّا..

- فِي الصَّبَاحِ أَحْضَرَ الصَّغِيرُ حِذَاءَ أَبِيهِ..! اجدابيا

2004/3/29

شَبَعٌ

(عطر الشمس، 2014)

جَاعَ.. فَبَكَى.. ثُمَّ نَامَ..

فِي نَوْمِهِ كَانَ نَهْرُ لَبْنٍ يُرَاوِدُ شَفَتَيْهِ..

فِيمَا كَانَ نَهْرُ حُلْمِهِ يَجْرِي بِأَمْعَانِهِ نَحْوَ شَبَعٍ مُخْتَلِفٍ..

اجدابيا / 2009/12/13

اتِّفَاقٌ

(عطر الشمس، 2014)

نَظَرْتُ إِلَى سَاعَتِي..

نَظَرُوا إِلَى سَاعَاتِهِمْ..

تَتَاءَبْنَا..

وَنِمْنَا جَمِيعًا..! اجدابيا / 2010/2/20

عَهْدٌ

(عطر الشمس، 2014)

إِلَى وَجْهِ الْغَيْمَةِ نَظَرَ الْجَائِعُ..

هَزَّتْ لَهُ سُنْبُلَةٌ جَدَائِلَهَا..

فَابْتَسَمَ تَغْرُ رَغِيفٍ..!! القاهرة / 2010/2/7

إِجَازٌ¹⁸

(عطر الشمس، 2014)

كَانَ يُطِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّ الْمَلَلِ..

لَمَّا أَزِفَ مَوْتُهُ..

لَمْ يَتَكَلَّفْ غَيْرَ شَهَقَةٍ وَاحِدَةٍ..! القاهرة / 2010/3/13

تَأَثَّرٌ

(عطر الشمس، 2014)

يَغْمِسُ سَبَابَتَهُ فِي فَمِهِ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقْلِبَ صَفْحَةً..

قَرَأَ نِصْفَ الدِّيَوَانِ..

فَأُصِيبَ بِالنَّسَمِ..! اجدايبيا / 2010/6/3

شَمْسٌ¹⁸

(عطر الشمس، 2014)

أَشْعَلْتُ عَلَى شَفَتَيْهَا شَمْسًا..

تَسْرَبُ دِفْءٌ إِلَى أَعْمَاقِهِ..

طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تُبْقِيَ ابْتِسَامَتَهَا مُشْتَغِلَةً أَبَدًا..! طرابلس/

2010/7/14

شَاعِرٌ

(عطر الشمس، 2014)

وَقَفَ عَلَى الْمِنْصَةِ..

حَرَكَ شَفَتَيْهِ مُوَهِّمًا الْحَاضِرِينَ أَنَّهُ يُنْشِدُ شِعْرًا..

كُلَّمَا انْحَنَى بِاتِّجَاهِهِمْ صَفَّقُوا بِحَرَارَةٍ لَهُ..!! طرابلس/

2010/7/14

أَيْدٍ

(عطر الشمس، 2014)

رَفَعَ الْمَاضِي يَدَهُ مُوَدَّعًا..

مَدَّ الْحَاضِرُ يَدَهُ مُصَافِحًا..

فَبَسَطَ الْمُسْتَقْبَلُ يَدَهُ مُرَحِّبًا.. طرابلس / 2010/7/7

عِقَابٌ

(عطر الشمس، 2014)

كُلَّمَا نَظَرْتَ الْحَسَنَاءُ فِي الْمِرَاةِ

خَرَجَ صَارِخًا فِي غُرُورِهَا:

"... لَكِنَّ الْخِيَانَةَ وَجْهًا قَبِيحًا...؟! " اجدابيا / 2010/10/29

جمال الجزيري (مصر)

92 ومضة

طَفَحْ

"أغبياء"، هذا كل ما سأقوله عنهم بعدما أضحكُ أخيراً
وأَدْخِلُهُمُ السَّجْنَ بقانون استباحوه ليسلبوني حقِّي. 3 يوليو

2014

ومضة (2)

"الحمد لله على نعمة مجموعتنا"، قالها مُطْمَئِنًّا لأفعاله
وزملائه وهو يسير مُتَفَكِّراً بأرض مجموعات أخرى. 4

يوليو 2014

بثورٌ

سألني بجديّة تامة: "أين سوقُ النخاسة؟" حدّقتُ فيه. دفعتهُ
ليسقط بحفرة صَرَفٍ صِحِّيٍّ تُورِّقُنَا بالشارع. 4 يوليو

2014

سجنٌ

لِمَ تناقشتُ معكَ أصلاً؟ يقيُنُكَ سجنٌ. هل ستُسَلِّمُ نفسك
للمقصلةِ أم المشرحةِ أم ستُفرِّجُ عنها؟ 4 يوليو 2014

غُرْفَةُ إنعاشٍ

أرسلَ إطفاءٌ لصفحةٍ ومضةٍ. نشرتِ المديرَةُ ومضتينِ
لاذعتينِ فيه. لم يفهم لغةَ السردِ. حقٌّ عليه... 5 يوليو
2014

مفارقة منظورية

"هل اشتريتَ مرآةً اليوم؟" قالها ساخرًا وجادًا. استدعيتُ
أصدقائي ليضربوه وأدّعتُ الدفاعَ عن القضيةِ. 8 يوليو
2014

عيبٌ

دودةٌ تأكلُه.. الحقُّ يا أستاذ عباس، الضمير لا يعود على
شيء. لا بأس. تلميحٌ عن التابوهات. 8 يوليو 2014

إصابات

نظرَ بعينٍ واحدةٍ. رأى الآخرَ يشتمُهُ. لم يُدركْ أن عينه
الثانية رصاصةً انفلتتْ وأصابتهما. 8 يوليو 2014

كَبِدٌ

حاولتُ إبعاد نسرِهِ الذي ينهشُ كَبِدِي. اتَّهَمَنِي بالهرطقة
والكفرِ بالغروبِ. 8 يوليو 2014

طُبُولٌ دَقَّتْ

أَشْهَدَ اللهَ على محبَّتِهِ لي، ولم تَمُرَّ دقيقةٌ واحدةٌ على إطلاقِ
سهامِهِ الغادرةِ. 8 يوليو 2014

طِينٌ

نمزجُ تفاهاتِ الطِّينِ ونشكِّلُ منها نورًا للبشرِ. لم يحتملْ
نورنا. حاولَ أن يُطْفِئَهَا بطْفَحِ فَمِهِ. 8 يوليو 2014

التصاق

تَحَصَّن بِسُموِّهِ وَاتَّهَمَنَا بَعْدَاءِ سَامِيَّتِهِ. لَمْ نَنْزَلِقْ إِلَى مُنَحَدَرِ
صُعودِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ وَادِينَا. 8 يوليو 2014

ك ذ ب

كَذَّبَ عَلَى نَفْسِهِ. كَذَّبَ عَلَيَّ. كَذَّبَ كَذْبَتَهُ وَاعْتَصَمَ بِكَذِبِهِ. 8
يوليو 2014

ضحكات (1)

السنا والومض والسرْدُ يعرفُنا، والضحكُ والسُّخْرِيَّةُ
والتَّرَفُّعُ والرَّعْدُ. أضأنا المكان. استكثرَ الثرثارون
إضأءتْنا. 8 يوليو 2014

ضحكات (2)

فَهِمَ ضَحِكَاتِنَا عَلَى أَنَّهَا سُخْرِيَّةٌ مِنْهُ. لَمْ يُدْرِكْ أَنْ ضَحِكَنَا
مُقَاوَمَةٌ وَسُخْرِيَّتُنَا تَرْفَعُ عَنْ مَهْزَلَةٍ. 8 يوليو 2014

تخاطرٌ

سافرَ الخالُ الطَّيِّبُ في رمضان. ارتدى المِراو غونَ
عشراتِ الأقنعة. مكالمَةٌ فائتَةٌ واحدةٌ. عادَ بطلقاتِهِ

الرحيمة. 8 يوليو 2014

تلاسُن

كتبَ ومضتين. خشي أن يتركَ القراءَ بريقهما ويتلاسنا
بالانطفاءات. انتظرَ إلى أن يفوتَ السَّيَّاقُ. 8 يوليو 2014

ومضة استفهامية

إهداء إلى هيفاء حمّاد

ضجيجٌ يُشَوِّشُنَا. ضَحِكُنَا من أنفسنا وعليها ولها. رأى
الآخرون في ضحكاتنا مشانقَ لهم. أَهْوَ ذَنْبُنَا؟ 8 يوليو

2014

تراشُق

رَشَقْنِي بِوَمُضْتِهِ قَائِلًا: "... وَإِنَّمَا بِالْوَمِيزِ يَحْيَا الْإِنْسَانُ
أَيْضًا". تَصَوَّرَ جَوْعِي سَاخِطًا: "وَأَيْنَ وَمُضْتُكَ مِنْ
أَدَمِيَّتِي؟! " 9 يوليو 2014

كيف أنام؟

يَتَجَسَّدُ الدَّمُ أَمَامَهُ. لَمْ يُذْنِبْ وَلَا يُحْسُ بِالْبِرَاءَةِ، فَتَصَلُّبُهُ
مَشَانِقُ الْيَقِظَةِ.

وطن متاهة

تَتَدَاخَلُ الصُّورُ، فَلَا يَعْرِفُ إِنْ كَانَ الْوَطْنُ مَتَاهَةً أَمْ أَنْ
الْمَتَاهَةَ وَطَنَ.

عبث

قَبْلَ أَنْ تَصِلَ اللَّقْمَةُ لِلْفَمِ يَبْتَرُّ الْيَدَ تَفْجِيرٌ وَيَصُمُّ الْأَذَانُ
تَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ.

شمسُ الله

يُبَسِّمُ. يَضْغَطُ عَلَى زَرْ التَّفْجِيرِ، فَتَوْدُ شَمْسُ اللَّهِ لَوْ تُفَحِّمُهُ
بسيارته الهاربة.

انكسار

سَأَلْتُ ذَلِكَ الْمُدَّعِي المتفَاخِرَ بتهريبِ الدَّمَاءِ: "أَيْنَ شَعْبُكَ
العَظِيمُ؟ أَحَاطَتْ بِي زَنَازَنَةٌ.

كرامة

قَالَ لِمَنْ تَطْلُبُ مِنْهُ مَقْدَمَةً لِكِتَابِهَا: "أَمْطِرِي أَوْ لَا"، نَظَرْتُ
إِلَيْهِ بِاحْتِقَارٍ وَمَضَتْ.

سراب

نَظَرَ الْمُرْشَحُ لِلأَرْضِ قَائِلًا: "اعْبِرِي إِلَى مَجْدِي"، لَمْ
تَحْسَ بْنَبْرَتِهِ.

مجازر

ابتسمَ وَخَطَبَ في الكراسي المحروقة: "أبشروا يا شباب"،
لم يسمعه الموتى.

إخلاف

قال الزعيم الافتراضي: "لم أنتو الترشح"، نوى وعبر إلى
الضباب والرماد.

اشتباه

ضجيج، دماء، صبار، تهليل، كرسي مشبوه.

جحيم

شروق. مغيب إجباري، مغيب تلقائي، أرواح زاهقة،
جحيم.

كذب

لعن زعيم القبيلة الدماء، ونسى أن يمسح دماء عشاق
الأرض من يده.

حقد

مَلَّ سُكُونَهُمْ. أَخَذَ يَعْزِفُ سِيمْفُونِيَّةَ حَيَاتِهِ. أَعْجَبَتْهُمْ رَشَاقَةُ
رُوحِهِ، فَأَحْدَثُوا بِهِ شَلَلًا.

كتمان

حَلَمْتُ بِالْإِشْرَاقِ. عَانَدَنِي الضَّبَابُ. أَشْفَقْتُ عَلَى جِرَاحِ
رُؤْيَيْتِي. تَظَاهَرْتُ بِالْحَيَاةِ فَأَقْبَلْتُ عَلَيَّ.

زعيم

غَسَلَ الزَّعِيمُ يَدَيْهِ وَقَالَ: "هَا أَنَا جِئْتُ ظَافِرًا"، فَاسْتَقْبَلَهُ
الْدَّمَارُ بِالزَّغَارِيدِ.

توحد

حَلَمْتُ بِهَا، لَكِنَهَا عِنْدَمَا تَجَسَّدَتْ أَمَامِي أَخْرَجَتْني مِنْ
حَلْمِي السَّارِحِ، فَخَنَقْتُهَا.

أمل

أحبطتها مَجْزَرَةُ الحظيرة، لكنها استبشرت بالطيور الوليدة
الملقاة بجانبها.

متغطرس

"شدّ القلوع يا مراكبي"، قلّتها لذلك المتغطرس
بالصحراء.

مبدأ

تركوا ما بأيديهم وقالوا: "نحن نذهب معه"، نظرتُ
بغضب وواصلتُ الحرث.

"يا عين!"

أطالوا الوقوف على: "يا ليل". لم يحتمل المُتَلَهِّفُ على
الغدِ أَلَمَ عَيْنِيهِ.

شموخ

عكفَ على حروفه الخرساء. داسَ جُرْحَ حبيبته. قالت:
"أنا كل الحالات" وانصرفت.

عامر

وجدَ الشَّبَّاكَ يطلُّ على خَرَابَاتٍ. شَجَّرَها وفتحَ شَبَّاكًا آخر.

نسيانُ البهجة

أبتَهجُ بنسياني عندما تُثْقِلُ عليَّ ذاكرةُ الوجد. لكنني أنسى
الأفراحَ قبلَ الأحزان!

تراجع

حاولَ مُتَحَرِّشٍ إرهابها. تظاهرتْ بالثباتِ وتجهَّمتْ،
فتراجعَ مُنكسرًا.

انغلاق

نادى المطرُ صاحبَ النظَّارةِ السوداءِ، ولمسَ شعَرَ رأسِهِ.
لكنه أشهرَ بوجهه شمسيَّته.

إبهاج

أشرقت الشمسُ حزينةً. حرثَ الأرضَ لأشعَّتِها، وغرسَ
فسيلةً.

غُربة

ملَّ زحامَ شبكةِ التَّواصلِ، فَصَلَ الانترنتَ واتَّكأَ على
حاضرِهِ، فتاه في وَحْدَتِهِ.

شكُّ

سقطَ على الأرضِ أمامي شخصٌ لا أعرفُهُ. مدَّدتُ يدي.
نظرَ لي بتوجُّسٍ.

تتصلُّ

بالغَ في وَعْدِ جمهورِهِ. أشرقت وُجُوهُهُمْ، فتنصَّلَ من
لسانِهِ.

مصادرة

طبعوا وعود المرشح الرئاسي في كتاب، عندما فاز
صادره.

شهرة

أثنى كثيرًا علي قصتي. استوضحت منه عن جوانب
قوتها. تلعت ولم يرد.

هدم

زرع شجرة، أحرقوها. فأوقفهم أمام قماماتهم، أحرقوه.

عاشقة

نظر شاب للبحر بوجوم، داعبته سمكة. استنكر مزاحها،
فشدته إليها.

سكن

كتب كلمة، أرهقته. كتب أخرى، اتسع العالم أمامه.

رجاء

تجهّم المدرّسُ. باغته طالبٌ بسؤالٍ عبقرِيٍّ، فتَهَلَّلَ وجهُهُ.

خُلِعَ

أدمنَ "نعم" واحتجزَ باقيَ الكلماتِ في صمته. تظاهرتُ
ضده الحروفُ فأخرسته.

تفويتٌ

تَرَدَّدَ. تلَكَّأ في السفر. عندما وصل، لم يجد المحطّة ولا
القطارَ.

نقيضٌ

ازداد توتُّرها بسببِ مشكلةِ تجديدِ اجازةِ إعارَةِ زوجها.
ابتسم ليهدِّئها، اتَّهَمَتْهُ بالبرودِ.

صراعٌ

استحرمَ الدماءَ. أنكر عليهم صمتهم وتهليلهم، سفكوا دمَه.

نجاه

انضمّ لفريقٍ، ثمّ لفريق. توَحَّلتُ رأسُه، فاعتزلَ الفرقَ.

انشراح

عاندَه الأرقُ. تأمَّلَ السماءَ، فأشرقَتُ رأسُه وعانقَ النَّومَ.

إرهاق

تلتقِطُني ومضةٌ ولا أستطيعُ التقاطَها. تُرهِقُني، أكتشفُ
أنها تُخفي عني لغتها.

زحام

بدأتُ في قراءةِ روايةٍ. أحسستُ بالتشَّتِ والجفاءِ. وجدتُ
وقتي يصطفي الومضاتِ.

سقف

حدَّقتُ بالسقف، أبحثُ عن كلمةٍ تائهةٍ. لم يُضئِ السقف
طريقَ شِباكِي.

إرهابي

يبتسمُ لحرورية بجنة غير جنة الله، ثم يقدّم لها الأشلاء مهرًا
وقربانًا.

صفحة

[فتافيت الصورة، 2001، ص 25]

فتح الكتاب يتصفحه: وجد أن آخر صفحة هي أول
صفحة، فانطوى وارتعب.

"إجابة لله"

[فتافيت الصورة، 2001، ص 26]

"ما الذي يجبرك؟"، تساءل. ولّد سؤاله أسئلة. لم يجد
إجابة. فماتت الأسئلة في قلبه. لكنه ابتعثها في دماء حبره.

عليه

[فتافيت الصورة، 2001، ص 26]

قال: "أعزائي دعونا نصطنع السعادة"، دار علينا،
احتضن كلاً منا. أدار في المسجل شريطاً لموسيقى حالمة
وظل يتراقص ويبيكي إلى أن خر مغشياً عليه.

تعب

[فتافيت الصورة، 2001، ص 37]

قال: "أنا تعبان." فشرد ونام. لكننا عندما أعددنا الأكل
أصنافاً وجلسنا نلتهمه وجدناه يقفز من على السرير
ويتوسطنا.

لهذه

[فتافيت الصورة، 2001، ص 37]

قال: "بعد أن أنشر هذا الكتاب ستدركون الأرض التي تقفون عليها." تفاءلنا كثيراً ولكننا عندما نظرنا إليه لم نجد له أقداماً.

لقاء

[فتافيت الصورة، 2001، ص 39]

قال: "إنني أنا" قلت: "بالتأكيد هو". لكننا عندما التقينا تأكدت أنني لم أعرفه يوماً.

ثم

[فتافيت الصورة، 2001، ص 48]

سمع ضجيج الفرحة وصراخ المولود في الشقة المجاورة ثم نظر إلى زوجته فبكت.

تلاشٍ

[فتافيت الصورة، 2001، ص 54]

وجدها محتاجة إلى نصف عمره. فقاسمها إياه عن طيب قلب... وعندما تمكنت من النصف أخذته وتلاشت.

انطلاق

[فتافيت الصورة، 2001، ص 54]

"محتاجة لك" *، أهتّها له. فانطلق وراءها... ولما وصل إلى نهاية المطاف لم يجدها إلا سراياً.

رسلها

[فتافيت الصورة، 2001، ص 55]

عندما أحس أنها تقول: "لا امرأة إلا أنا، فلا تصرف علي رسلي، فإنه لا ملجأ مني إلا إلي"، تركها وانصرف.

* من أغنية لميادة الحناوي.

فهم

[فتافيت الصورة، 2001، ص 55]

"أدوب من شوقي في غيابي" **، أرسل لها... ردت عليه:
"إنني لا أفهمك".

تخثر

[فتافيت الصورة، 2001، ص 55]

ارتى في حضنها يداوي الجفاف بالنجوى. يواسي
الفجوات بالنهل العذب... وجد صدرها جبال تلج متخثر.

انحسار

[فتافيت الصورة، 2001، ص 56]

"لبيك"، قالها لها. لكنها كانت منحسرة عن شطة تلهو...
عندما أتت إليه وجدته قد انصرف.

** من أغنية لأصالة نصري.

وأرحل

[فتافيت الصورة، 2001، ص 56]

تعالين واحدة بعد أخرى. فعندما تكتملن سأتغاضى عنكن
وأرحل.

دفع

[فتافيت الصورة، 2001، ص 65]

أياً كان مسلكه فإنه بحث. جاب البلدان واستعر، وأي مكان
لم يكن له مستقراً... فعاد - لكنه لم يحس بالدفع.

سفر

[فتافيت الصورة، 2001، ص 66]

لما عاد من سفره، جرى إلى والدته يقبل يدها... أحس
ببرودة. نظر إليها وجدها جثة هامدة.

متتالية أقصوصية

[فتافيت الصورة، 2001، ص 65]

1- انتظار

آب من غيبته مظفراً. نظر حوله. وجد نفس العلامات
ونفس الوجوه ولا أحد ينتظره.

2- كشف

فتَّش في كل الوجوه. لم يتعرَّف عليه أحد. كشف عن
هويته فقالوا له: "إن من تتكلم عنه كانت الجدات تحكي لنا
عنه في الحواديت".

3- قرار

ذهب. قرر ألا يعود...

بجواره

[فتافيت الصورة، 2001، ص 66]

جلس على الكرسي. الكل يتراقص حوله ويبارك. نظر بجانبه: لم يستطع أن يتعرّف على الجالسة بجواره تبتسم.

سقوط

[فتافيت الصورة، 2001، ص 66]

أوى إلى جذع نخلة يهزها. فتساقط عليه ثعبان نهشه.

جمهور

[فتافيت الصورة، 2001، ص 73]

جاء العازفون بعد انصراف المشاهدين. عزفوا لبضع دقائق. بعدها حطموا آلاتهم وانصرفوا وراء الجمهور.

طفل مشوه

[فتافيت الصورة، 2001، ص 78]

الأب يلهث، متصلب الشرايين، الأم تتأوه، تتألم. جدرانها
مشققة، يندفع... يخرج بطفل مشوه.

تصور

[فتافيت الصورة، 2001، ص 81-82]

في البدء كانت هي وكنت أنا.

في الوسط كنا نحن.

في المنتهى هكذا تصورنا.

مصافحة

[فتافيت الصورة، 2001، ص 83]

التمس العذر وصافح. حسب عادته في تلك الأحوال قبل
يده، فالتصق السمُّ بشفتيه: تأكلنا.

استشابة

[فتافيت الصورة، 2001، ص 89]

استشاط النهر المَحْمَلُ بالآلام وبهت؛ فمخلفات "الأفراح"
تتراكم في بطنه وتزغرد.

التصدر

[فتافيت الصورة، 2001، ص 94]

أَسْلَمَ ظهره للريح فانكسر. لكنه عندما أعطى لها صدره
انتصر.

الاجتثاث

[فتافيت الصورة، 2001، ص 94]

ذهب إلى قارعة الطريق للمرة... وجد نفس الشجرة
الجرداء ونفس الرجلين* جالسين يثرثران فاجتثها
وطردهما.

* " بطلا مسرحية في انتظار جودو لصمويل بيكيت.

الفك

[فتافيت الصورة، 2001، ص 95]

يا أيها الطير المحلّق في العلا أما أن لك أن تبطئ الخطى؟
رد على وقال:

يا أيها البشر المكبّل في الحصى ألم يئن لك أن تفك القدم؟

الفض

[فتافيت الصورة، 2001، ص 95]

النهار بدأ يفيض بكارة الليل، توغل داخله، تاه في
السراديب... لدغته حية ولكن بعد أن أضاء سرداباً وقتل
حيات.

سيد أبو عقيل (مصر)

41 ومضات

تعبد

توسط المائدة على الرصيف، بحث عن التميز، وجد في
صوت الأذان القاسم المشترك مع الحاضرين. 1 يوليو

2014

صورة (2)

استضاف خدامه، ارتسمت البسمة على شفاههم، طلب من
النادل التقاط صورة جماعية فالانتخابات على الابواب. 3

يوليو 2014

درس خصوصي

أتم الشيخ درس التحفيظ شاكرا. سأل الصغير: "لماذا لا
يهذب الأستاذ لحيته؟" تلغثم الاب خجلا. 4 يوليو 2014

راحة القدمين

انتقى محلا راقيا. بلامبالاة داس بالحذاء الذي اشتراه على
الكتب المعروضة على الرصيف. 4 يوليو 2014

جزرة

سمع همس أنينهم. أدرك بُعد الهدف ومخاطر الهمس. كبر
صورة الجزرة كي لا تُفسدها الطبيعة. 10 يوليو 2014

إنقاذ

شاهدوه يصارع الموت مقاوما. احاطوه ممسكين
كاميراتهم، أحزنهم عدم التقاط الصورة. 16 يوليو 2014

لسان الحال

ضاق به الحال، سارع بترك المنزل قاصدا المقهى، جاءه
من تبرع بتخليصه من الحياة واعداد إياه بالجنة. 16 يوليو

2014

أذان

أمسك بالميكروفون وهو بمضجعه تحت المنبر، أذن
لصلاة الفجر. وبخه المصلون. جادلهم قائلاً: "أليس
صوتي بكاف"! 17 يوليو 2014

صدمة

وصلت لأوروبا، سارعت تلعن النساء بالشوارع وتتوعد
أولياءهم بالجحيم. قالت لابنها: "فلنعد، لا أريد علاج
الكفر." 20 يوليو 2014

ابتزاز

قدم لها الهدايا ومارس نفوذه. فهمت إحياءاته وتجاهلته.
ولكنها تعمّدت استنزافَ غيرته.

إحساس

تبادلا النظرات، ساد الصمت المكان، احتضنها وبكي.

أفق ضيق

نظر إلى قدميه، عميت بصيرته، عاد لنقطة البداية.

المزمار

سئمتُ قول: "نعم". كسرت الخوف، بقيت وحدي أشاهدهم
يرقصون تحت أقدام العازف.

برمودا

يقترّب، يتجمد إحساسه، يثبت عند اللحظة الزمنية لدخول
المكان، تنتقذه غريزة البقاء.

بصمة

حلم بالوصول، اكتفي بخطوات الدليل، نظر خلفه لم يجد
لنفسه أثرا.

بلوغ

ينتظر البلوغ، يبدأ مع السبعين مستقبله السياسي، يفشل في
التصالح مع ذاته.

تضامن

تتساقط عبراته فَرِحاً، تنهمر دموع المحيطين فرحاً طناً
أنه قد حلَّ به المكروه.

تغيير

رغب عنه الزبائن، فأطلق لحيته وأمسك بالمسبحة.

تكريم

قدم له الشكر على الملاء، أبهره بالتصفيق، أرسل له في
المساء من يعتقله.

جوع

غل الاحتياج يدي، عدت إلى أدراجي غير مكتثر بما
يتجاوز حدود المائدة.

حذاقة

يردد: "اقضِ مصلحتك وامضِ". يصطدم بنظرات
صغيره البريئة.

حكمت المحكمة

أبصار زائغة، زغاريد وعويل، يبتسم ويللم أوراقه قائلا:
"هكذا أتممت ما هو مطلوب".

خارج الصندوق

تحرر من قيود أفكاره، كسر دائرة الجمود، خلق في عنان
السماء.

رغبة

ينظر اليها معجبا، تقترب، تسارع للهرب غير مؤمنة
باللغة التي يتواصل بها.

عتاب

أدار لها ظهره جزعا، فابتسمت لحماقته.

عودة

خرجوا من قبورهم مسرعين، دفنوا الأحياء وعادوا مجددا
لصمتهم.

عين واحدة

ينظر في مرآته، يراهم يصفقون له، يبتسم ويقول: " الحمد لله".

غرباء

ضاق به الكتمان، باح بالسر إلى من لا يعرفهم.

قطرات

يواري جرحه خشية أن ينزعجوا من لون قطرات الدم المتساقطة.

قرار

آثرتُ البقاء، تطهَّرتُ، رموني بالجمرات، وضعتُ نقطة وبدأتُ من أول السطر.

محاولة

لم يستطع الوصول إليها، نام، استيقظ مفزوعا من صوت بائع البطاطا.

مهر

عاد من سنوات التيه ليقدم لها ميدالية المفاتيح وخصلة
شعر أبيض.

ميريت

يقدم له سيجارة ميريت، يرد بتلقائية: " لا، شكرا. فلننظر
نحن مع تبين الكليوباترا".

نظره

منحها حفاوة اللقاء الأول، ذكّرتُه بالسوابق، أدرك أنه لم
ينظر يوما لوجهها.

هاجس

لم يكتف بالحافظة الجلدية، وجد في بطاقات الائتمان
ضالته، تداخلت كلمات السر.

وصول (2)

أسرع ليلحق بالقطار. وجده قد غادرَ المحطة، فتخلّص من
أحماله الزائدة واستمرَّ.

خوف (4)

احتدم صراع الاستحواذ، افترش الأرض أمام البورصة
ليكون أول الداخلين.

خوف (5)

تساقط المطر، رسم على الأرض سهما باتجاه منزلها،
اتصل بالأرصاد الجوية ليتأكد من سقوط المطر.

خوف (6)

نظر من خلف الستارة إلى الحشود المارة تنادي: "الآن
الآن وليس غدا"، اختبأ وهاتف رئيسه.

خوف (7)

لونت بقع الدم الأرصفة وغطتها أوراق الشجر، طمأن
زوجته بأن أمطار ورياح الخريف قادمة لتنظفها.

خوف (8)

أقرب العرس، دون الهواجس كلها، أنسته اختيار لون
رابطة العنق، رمقه المدعوين بنظرة سخرية.

هيفاء حماد (سوريا)

29 ومضة

قصيدة

كاد حلمي يتلاشى، بقيت حزينة موجوعة إلى ذلك اليوم.

نشر قصيدته؛ أحييت روعي. 2 يوليو 2014

ضياع

عابر. انتظار. أفق. ضياع. وجدان. عابث. سراب. حلم

جميل. جراح. سهام. حب. لا مكان. 10 يوليو 2014

رواية

لم أقرأ روايته فحسب. كنت أعيشها، أستحضر ذاكرتي

التي خلفتها بعيداً. ما بي؟.. كيف استرقتني الأحداث؟! 13

يوليو 2014

نفاذ

ضيق، استنفاد صبر، تفريغ. قلم وأوراق. مفاجأة، فراغ
القلم. أيضاً له معاناته؟ 15 يوليو 2014

فرح

مع صرختي الأولى للحياة، ابتسم الجميع حولي. ما
أحزنني ابتسامة أمي.. حتى هي؟! 17 يوليو 2014

تمنيات

كلما نظرت لصغيراتي.. تذكرت معلمتي: "أتمنى لك
مستقبلاً زاهراً". اليوم أدركت قصدها؛ ابتسمت في سري.
31 يوليو 2014

نهاية

وقفت.. رميت له خاتمه الذي كان يقيدني؛ عادت عيون
الناس إلى الطاولات.

قهر

ضاق صدري من ظلمه، فباتت الأرض كلها لا تكفيني
لأكون حرة.

أسوار

اصطدمت بقضبان الحياة، فسجنت في مدينتي.

اختبار

أعجبني انسياب شعري على كتفي، لكنني أعدت ربطه،
هل سيراني جميلة بدونه؟

ندم

كنا نعرف أننا مقصرون، فبكينا.

تحدّ

رغم سيل المآسي، في عروقي اتقاد وصبوة.

امراة

أزهرت في الخريف، جاء اللون باهتاً.

انفجار

بعد ثمانين عاماً، حررت صرخات موجعة، فابنتها
امتداد لها.

تفاؤل

يا لي من محظوظة..! تمتد يد القدر وتبتعد كي يزداد
شوقي.

حنين (2)

حين لاحت لها أيام الشيوخوخة الرمادية، تذكرت بصمت
قلبها.

رثاء

احترق العشب بنار القذيفة، فاختلت موازين القصيدة.

عاشق

استطاع الإمساك بلجام جموح جسده، أفلتت منه أجنحة
روحه.

عاشقة

لمعت صورته في عينيها؛ هطل في داخلها المطر.

طمأنينة

صرخت من الأعماق، غمرها سلام عجزت عقاير
الأرض منحها إياه.

غيور

حاصرها بحبه، فقتل في قلبها مساحات الفرح.

قهر

ضاق صدري من ظلمه، فباتت الأرض كلها لا تكفيني
لأكون حرة.

لاجئ (1)

بسمته تجاوزت الزمان والمكان، كلما فرك كفيه، تدفأ.

لاجئ (2)

عاش بين غابات الغربية، رفرفت روحه بين أشجار
الوطن.

هجرة

ودعني فرحاً، عندما رأيت حماسه للسفر، لفني حزن.

هروب

عجز عن معاقبة خصمه، فصب جام غضبه عليّ، فهو
واثق من السلامة.

هزيمة

طويت انكسار أحلامي في أعماقي، فجالت في خاطري
كدمعة.

وله

رغم غيابه، تبصره في كل مكان، كلما رن في الذاكرة.

يتيم

حزناً على أبيه، جرى دمع أمه نهراً، سبح فيه زورقه.

عصام الشريف (مصر)

28 ومضة

سوبرمان

: "لَكَ قَلْبٌ طَائِرٌ" قَالَتْ مُسْتَدِيرَةً بَعْدَ أَنْ أَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَابَ
العش،

: "أَقْسَمُ أَنِّي لَسْتُ "سُوْبِرْمَان". صَحْتُ فِيهَا، أَكْمَلْتُ سَيْرَهَا
بِغَنَجٍ.. تِلْكَ الْعَصْفُورَةُ. (مَعَ الْإِعْتِذَارِ بِسَبَبِ عَدَدِ الْكَلِمَاتِ)
2 يوليو 2014

محاكاة

حَمَلْتُ النَّمْلَةَ فَوْقَ رَأْسِهَا خُبْرًا، تَهَلَّلَ النَّمْلُ، قَلَدَهَا
الْمُسْكِينُ، فَحَمَلَهُ النَّمْلُ فَوْقَ رَأْسِهِ. 4 يوليو 2014

في المقهى

وَضَعَ الطُّلُبَاتُ أَمَامَ زَبَائِنِهِ، تَمَتَّ بِكَلِمَاتٍ لَمْ يَفْهَمْهَا،
اسْتَفْهَمُوا عَنْ مَعْنَاهَا، أَشَارَ لِلْبُوسْتِ الْقَدِيمِ. 5 يوليو 2014

نصير..¹⁸

ساروا أمدًا ملتصقين بالحائط، تفجّرت نافوراتُ الدّم،
فامتقع الحائطُ. 8 يوليو 2014

نَجَسْ¹⁸

اجتاحت صواريخُهم غزّة، تطايرت الأشلاءُ، مصمستُ
شفاهي أمام التلفازِ بعد تناولِ وجبتي الدّسمة. 14 يوليو
2014

سؤال وإجابة..

يا حاكم العرب هل رأيتَ أنهارَ الدّم في غزّة؟
وهل أنا زرقاء اليمامة؟! 14 يوليو 2014

بلاغة الصمت

: يا حاكم العرب ماذا ستفعل أمام أنهار الدم المتفجر في
غزة؟

:الصمت بلاغة. 14 يوليو 2014

شَجَبُ

:ومن مجلسنا هذا نَشَجِبُ ونَشَجِبُ و...

من هول الشَّجَبِ.. سَقَطَ المشَجَبُ. 14 يوليو 2014

مواجهة

اصطحبتُ أبي لمدينة الملاهي، ركبنا الدائرة، بينما الكبارُ

يتضاحكون، رُحْنَا ندورُ على الباغي. 23 يوليو 2014

بطولة..

بَيْنَ صُفوفِ الكُومبارسِ يُراجِعُ المُخْرِجُ التفاصيلَ الدَّقيقةَ،

سألني مُعَنَّفاً: "أين دموعك؟" ! رددتُ: "جَفَّتْ!" 29 يوليو

2014

افتقادٌ..

نضبتُ الدّموعُ من المآقي، تُرى كيف سأستطعمُ.. فرّحي؟
31 يوليو 2014

انفجارٌ

انفجارٌ في التلفاز، أَعَقَبَهُ صورٌ معتمَةٌ في ذاكرته تتشظى،
يتابعُ مُنتحِبًا. 31 يوليو 2014

اكتشافٌ

باغته جواب ظلّه "أنا وهم"، جري إلى المرآة، أذهله أنه
أخترقها..

مصارعةٌ

أثخننتي الجراح، تلاشى خواري، تعالى هديرهم.

مُفاجأةٌ

كتبتُ مذكراتي، قسّمتُها فصولًا، أطاح بأوراقها الخريفُ.

ثَقْبُ أَسْوَدُ

لَمْ يَعْباَ لِإِشَارَةِ شَيْخِهِ، دَنَا، فَانْسَحَقَ.

قَنَاعَةٌ

وَقَفَ أَمَامَ النَّهْرِ شَارِدًا، شَمَّرَ سَاعِدِيهِ، تَيَمَّمَ.

لَاجِئٌ

قَبْلَ خَتْمِ أَوْرَاقِ لَجْوئِهِ، سَأَلُوهُ: مَنْ أَيْنَ؟، أَشَارَ إِلَى الْأَفْقِ
قَائِلًا: الْجَنَّةُ.

فِرَاقٌ

بَعْدَ الْقَصْفِ، لَمَحَ ابْنُهُ وَسْطَ الْجُمُوعِ، احْتَضَنَهُ بِقُوَّةٍ
وَلَنَحِيْبِهِ صَوْتٌ يَرُدُّهُ الْمَدَى 3\ .

تَلَاوَةٌ

تَلَا عَلَى الْحَشْدِ بَرْنَامَجَهُ الرَّئَاسِيَّ، أَذْهَلَنِي مَا بَيْنَ السُّطُورِ

مصرٌ ومصيرٌ

أنظرُ في الجبِّ، فما وجدتُ "يوسفَ"، قاذني أُخوتي
للسجنِ.

أين المفرّ؟

أفسدَ أنينه كلَّ صفقاتي الراحبة، طاردته، همتُ باقتلاعه،
تمرّدت أعمالي.

قَنَاصٌ

تَمَدَّدَ فَوْقَ الرِّبْوَةِ، أَحْكَمَ التَّصْوِيبَ، قَنَصَهُ حَتْفُهُ.

أصلٌ

رَاقِبَ نَمُوَّهُمْ، كُلَّمَا ابْتَعَدُوا عَنْهُ صَغِرُوا.

نَرَجْسِيَّةٌ

قَالَتْ لَهُ: ارسمني،

أَمْسَكَ فُرْشَاءً، وَعَلَى الْوَرَقَةِ رَسَمَ ظِلَّهُ.

انكشاف

اتّسخت يَدَاي، اشتريتُ أغلى المنظفاتِ، جففتُهما، اختفتُ
يميني.

جريح

انتالت حروفي نحو الهاوية، أنقذتني ورقة.

بني آدم

قرأ تاريخ أبيه، فتماهي والشجر.

مجدي حشمت سعيد (مصر)

28 ومضات

صمود

شمعتي الأخيرة تموت؛ أشعل منها ملابسي قطعة فقطعة،
يقبل الظلام؛ أقاتله. 4 يوليو 2014

تَحَوَّلُ

نُقِيطَةُ دم جَمَدَتْ في مخه؛ أخذت مني صديقي، ذابت؛ عاد
شخصاً غريباً. 7 يوليو 2014

تَغَيَّرُ

دقق النظر في صورتها بأسى؛ همس متحسراً: يبدو أنها
تأكل لتنسى. 9 يوليو 2014

العُضَالُ

يتجرع الدواء المر ولا شفاء، ترى هل تعاني هي مثله؟
10 يوليو 2014

منتهى الحب

يصرُّ كلاهما على أنه الأكثر حباً، تنازعا؛ اختلفا؛ احتدا؛
افترقا. 11 يوليو 2014

الرؤيا

أنهي الديوك تقاتلهم؛ تجمعوا على الثعلب وهو يفتك
بالدجاجة؛ قهروه؛ طردوه خارجاً. 15 يوليو 2014

العار

سأل الطفل أباه: ما هذا القتل والتدمير؟!؛ أجابه بخجل: إنه
المسلسل الرمضاني. 16 يوليو 2014

الجرم

افتقد العيد الأطفال؛ فتكت بهم ألعاب الكبار؛ جلس ينتظر
القصاص؛ اغتالوه. 29 يوليو 2014

الغائبة

حاضرة دائماً بتميزها؛ يتذكر كل عيد تهنئتها له: " كل
سنة وأنت ... حبيبي." 31 يوليو 2014

مسرح الجريمة

الحكومة تعالين، القاتل يراقب، الجماهير تتسلى؛ القتل
أصابه الملل.

إعدام

سألوه قبل إعدامه عما يريد؛ أجاب: "أن أولد من جديد"؛
أعدموه مرتين.

حسرة

أنفق عمره عدواً؛ سقط إعياء؛ اكتشف أنه جرى في
الاتجاه المضاد.

الحقيقة

رسم الفنان الكبير صورة مبهرة لنفسه؛ نطقت بكل نذالته؛
مزقها.

انتقام

ياللهول... يهاجمه مرة أخرى؛ اشتبكا معاً؛ أخيراً نجح في
عض الكلب.

الجُثَّةُ

يكشفون عنها كل صباح؛ لم تُبعث فيها الروح أو تتعفن
!!؛ لم ييأسوا.

الدرس

أهداها أمس خاتماً ثميناً؛ رآه اليوم في إصبع زوجته.

حب

اعتصرت وردته شوقاً؛ تخضبت أصابعها بدمه.

الْحَمْلُ

بكلمات مستعطفة دق بابها؛ أدخلته فاستأسد.

هجر

يأتيه طيفها متمرداً عليها؛ يرويه ويرحل.

العُرسُ

غاب العريس؛ حلق في السماء راصداً الحدث.

الغَمُّ

قُطِعَ النور؛ فقد ظلالاً كان يسعد بها.

إنذار

وضع الحمير خطة مستقبلية لركوب البشر.

دنيا

صفر؛ واحد؛ اثنان؛ ثلاثة؛ اثنان؛ واحد؛ صفر.

شحاذ

سمع عن مسابقة جمال الكلاب؛ همس متحسراً: "ليت
كلبي لم يكن أجرباً".

فراق

حَلَّقَت الطائرة بأحبائي؛ طار قلبي وراءهم، هبطوا في
مطارهم، استمر هو معلقاً.

صمود

ضرب بالفأس أصل الشجرة؛ كُسِرَت الفأس؛ وُلِدَ فرخ
جديد في موضع الألم.

الغابة

ارتعب الصغير من مشاهد القتل والدماء؛ همس: أمي...
أريد أن أصبح عصفوراً.

وفاء

اقامت المصلحة حفلاً لتكريم قدامى العاملين، لم يحضر
الموتى؛ أحالوهم إلى التحقيق.

حسونة العزابي (ليبيا)

26 ومضة

قهر

تَعذَّرَ على لسانه الانطلاق، فأخذت عيناه زمام المبادرة.

لغة

استعصَى على الحروفِ أن تلتقي في كلمة، انسابت من
المآقي فُرادي.

خدلان

أدمنَ الاختباءَ خلف صمته، قرر الثورة، سلَّ لسانه، وجده
فاقدًا للذاكرة.

مازق

فقدت الحمامة ذاكرتها أثناء الطيران، جاء هبوطها خبطًا
عشواء.

سلبية

عاش لامباليا، سُئل عن عُمرِه.. ضاعت منه الحروفُ
والأرقام.

تطبّع

أمضى عمره جزءًا من قطيع.. انتخبوه راعياً.. وقف ليُلقي
خطاب القسم.. مأمأ.

تطرف

كَبَّرَ تكبيرةً لم يسمعها سواه.. جَزَّ عُنق الرهينة.. أمطرتُ
السماء دُمًا.

ضريبة

انتقلوا إلى بيتهم الجديد، وجدوا كل شيء إلا ذكرياتهم.

ظلم

غاب، التمسَتْ له الأعذار، تأخرت، استضافَ مجموعة
من الشكوك.

صناعة

أسقط الشعب الديكتاتور. المنابر تلهج بحمد الحاكم الجديد.
مسيرات حاشدة تهتف: "بالروح بالدم نفديك يا زعيم" 1

يوليو 2014

وصمة

الوالي صارخاً: "عليك برأس كل من أرى فيهم خطاياي".
تحسّس السيّاف حُسامه ورقبته. 3 يوليو 2014

جحود

بدأ القاصُّ كتابةً روايته وهو كَظِيم. مَولودُه البكر جاء بنتاً.
استعصى السرد. أسعفته بنات أفكاره. 4 يوليو 2014

علاقة

اتَّخَذْتُ البحرَ صديقاً أشاكيهِ ويُنيصُ. هذه المَرَّةُ أرغى
وأزبد؛ تُرى هل أثقلت كاهله؟ 5 يوليو 2014

لقاء

نزولُ الغيث. السماءُ تتَّصلُ بالأرض. خيوطُ مائيةٍ
ساحرة، تحملُ زخَّاتها جيناتِ اليقينِ باستجابةِ الدعاء. 6
يوليو 2014

معاناة

مخاضُ عسير. ولادةٌ مُتعرِّسة. أمٌ تتن. هواءٌ مُلوَّث. جنينُ
يرفض الخروج. 8 يوليو 2014

مأساة

بحرٌ متلاطمُ الأمواج. سفينةٌ حائرة. ربَّابةٌ مأجورون.
بوصلاتٌ مُفخَّخة. رُكَّابٌ أقصى أمنيَّاتهم بعضُ أطواقِ
نجاة. 10 يوليو 2014

خارج الزمن

منبرٌ من جماجم الأبرياء. خُطبةٌ تفوحُ منها رائحةُ
الحَرَمِلك. زعيمُ الموهومين يُعلنُ دولةَ الخِلافة. 11 يوليو
2014

استشفاف

بريقُ عين. نَبْرةُ صوت. صدىٌ داخلي. انطباعٌ أول
يلامسُ الحقيقة. 11 يوليو 2014

فخ

طُبولٌ تُدَق. جُثثٌ تتحرك. ذئابٌ تُتربَّص، تتساءل: "تُرى
بأيِّها أبدأ؟" 15 يوليو 2014

غباء

رِعاغُ تلك القرية يقودون رحلةً صعودها السريع إلى
الهاوية وإعلامها يُصفق. 16 يوليو 2014

انحطاط

قَلَمُ التاريخِ مُشْمَنَزًا: "باسلٌ ومغوارٌ أنتَ يا أبا حَقْدُ، كيف
لا، وأنتَ تغتالِ بدمٍ باردٍ حَمَامَاتِ السلامِ الرابضةَ بمَدَارِجِ
الأمان؟! " 17 يوليو 2014

إحراج

كانت خطبةٌ مُفاجئةٌ، تناولتْ -فقط - الأمانة، تَسَحَّبَ
بعضُهم إلى الخارجِ إحياءً بتجديدِ الموضوع. أُثِرَى
يعودون؟! 18 يوليو 2014

خسوف

شمسٌ وقمرٌ. لقاءٌ حَمِيمِيٍّ. خاتَمَ ماسِيٍّ. عيونٌ غبيةٌ أُحِيلَتْ
إلى التقاعد. 19 يوليو 2014

صراع

كَبُرْنَا. تصرفاتٌ غريبةٌ نمارسُها - أحياناً - عندما ننفرُ
بمرآة. أترأه ذلك الطفل الأرعن القابع داخلنا؟! 21 يوليو

2014

حُمق

صديقان لدودان. رهانٌ غبي. لعبةُ عض الأصابع. كبرياءُ
زائف. فقدانُ إصبعين. ألا يُعتبر صراخهما متأخرًا؟ 25

يوليو 2014

مأساة

تسجيلٌ مرئي. وجهٌ متورّم. صعوبةٌ في النطق. شكرٌ
للخاطفين على حُسنِ المعاملة. 26 يوليو 2014

يوسف الكميتي (ليبيا)

21 ومضة

اتجاه

برغم الريح العاتية، مازال يطير عكس اتجاهها، ذلك
النسر.

فاتورة

لم يستطع شراء الخبز، فاشترى رصاصاً.

تراشق

تحطم الصنم؛ فتراشقوا بأحجاره.

منظار

التقيا. الطويل: أنا أرى أبعد منك.

ابتسم القصير وهو ينظر لسوءته.

عيون

بحذر يراقب الضفدع ناموسة، افترسته بومة.

حُضن

تحت اللحاف، يرسم اليتيم حُضنا ويناام فيه.

نزع

نزعت حدائي، ربطة عنقي، نظارتي، جاكيتي، ياللهول!
متى أصل لنفسي؟

سكن

قبل أن أهجره، فتحت نافذته، الآن يسكنه الضوء، بيتي.

تداخل

لونها أم لون أجفاني، شقائق النعمان.

تحري

لانهاية لهذا النفق، مازلتُ أمشي.

انجلاء

أنا والليل وظلي، الآن يعم الصمت، إنها نجمة الصباح.

خشخشة

ظلامٌ دامس. خشخشة أقدام، توجست، تسمرت في زاوية،
قهقهه ظلي وهو يقترب.

امتزاج

اندلقت على التراب مشاعري، امتزجت، فانتصب
الصلصال شامخاً.

أقنعة

باغتوني، فزعت، تعثرت بأقنعتي.

مجداف

دققت الإسفين في نعشي، أتوني مشيعين، ألقيته في اليم
وجدفت.

اغتصاب

منعوني من الكلام، وأجبروني عليه، فخرجت كلماتي
مشوهة.

ثقب

أقفلت بابي، بلا وجه تراقبني عيون .

مفارقة (1)

وابل من الرصاص، بضحكاته يعلمني كيف أحبو طفلي.

مفارقة (2)

في الوقت ذاته، صوت الرصاص وضحكات طفلاتي.

مفارقة (3)

على الرغم من سخونتها، تلك الرصاصة صيرت حياتي
باردة.

اختراق

نافذة واحدة، بصعوبة يتسلل الشروق لمخدعي.

صبري حسن (مصر)

20 ومضة

إعلان

كتبها في قصيدة، فانتشر خطائبها في البيت.

شيخ

تلا: وبوالدين إحسانا، فأن المنبر شوقاً للشجرة

أولاد حارتنا

أوسعها بحثاً وتمحيصاً، فمات ولم يدرك أين الجبالوي؟

مهر

تزوّج الحرية، فوزع دماءه على الميادين.

مهاجر

ركب البحر ليتزوّج، فزفّته الملائكة إلى السماء.

راحلة

أغلق أبوابه بعدها، فانفتحت نافذة الذكرى.

عاشق

مِنْ فَيْضِ حَنِينِهِ، نَمَتِ الْوُرُودُ عَلَيَّ وَجَنَّتِيهَا.

مشنقة

عَلَّقُوا جَسَدَهُ، فَأَقْلَتَ مِنْ نَيْرِ الْعُبُودِيَّةِ.

جائع

أَلْقَيْنَا طَعَامًا فَاسِدًا لَقِطٍ، فَعَافَهُ وَأَكَلَهُ مَشْرَد.

زمن

سَرَقَ الشَّرِيفُ، فَقَضُوا بِإِعْدَامِ ظِلِّهِ.

وطني

حلمتُ براية ترفرف فوق الجميع؛ أيقظتني دموع متفرقة.

مغترِب^{٢٨}

كلما رسمت أهرامات ونيلا؛ تبللت الأوراق.

شاعر^{٢٨}

تمزقت بلده أحزابًا؛ رتقها بشعره أبياتًا.

قَتْل^{٢٨}

وَشَتْ أَبْيَاتُهُ بِهَوَاهَا؛ فَهَدَمَتْ جُذْرَانَهَا فَوْقَ رَأْسِهِ.

تَالِق^{٢٨}

ألقي المبدع ومضته؛ فتلقفت ما يكتبون.

مصري^{٢٨}

سألوا الجندي عن هويته، رسم نيلا وبحرين.

تربص^{٢٨}

حصل على شهادته، أمسكت البطالة بتلابيبه.

الحقيقة

ذاق الشاعر طعم القبلية؛ فهجر الكلام.

أسيرٌ

أطلقوا سراحه، فاشتري كفنا بألوان العلم.

منفيٌ

كلما مر بالسين؛ احتجز السد العالي دموعه.

محمد الدعفيس (سوريا)

20 ومضة

غيرة

رتقت ثقوب الغيمة لتمنع عنه قطرة المطر.. بعدما حبست

عنه كل النساء. 28 يوليو 2014

إجهاض

كلما رسم حلمًا.. صدمه الواقع بالإجهاض

نكهة

من فنجان الصباح، تدرجت ضحكتها، ففاحت نكهة
الفرح.

الأسرار للحفظ

لم تجد أحداً تشكو إليه. بثت نجواها للبحر.. بللها الزبد.

بكاء

كلما استيقظ مشتاقاً للبكاء، علم أنه فوّت رؤيتها في المنام.

انظري حولك

سألته: لما تكتب بقلم التشاؤم؟

اكتفى بالقول: انظري حولك!

مُعارض

تدفق نبع كتاباته. أوقفوه، وتذرعوا أنهم لم يحددوا بعد مسار الساقية.

نشوة

لسنواتٍ بقيت مجرد ركام لامرأة مطلقة. وفجأة هب الحب، فاستعادت وهجها.

وسيلة

أراد اختصار الطريق لجمع المال والهروب، فأطال لحيته والمسبحة.

منحوس

كلما بحث عن نجمته البعيدة، سقط الليل، وأغرقته جدائل
العتمة.

إيحاء

همسوا في أذنه أن ساعاته باتت محدودة. استحم وغاص
في كفنه.

ثقافة

ألغى حملة إعلانات طلب المتطوعين. كانوا جميعاً
يسألونه: كم المرتب؟

عالم افتراضي

اقتحمت الغريبة صندوق رسائل الغزل. مُضطراً،
عاجلتها بـ "البلوك".

توبة

أعيتها سبل إطعام أيتامها. رفعت ثوبها، واستغفرت.

ادعاء

كان يعدّد بطولاته، ارتعش وسقط عندما فجر الصغير
"بالونته".

مطالبة

طالبهم برد ديونه، أطلقوا الرصاص على صداقته.

الدنيا مسرح

أُزيحت الستارة، جلس الممثلون يتابعون العرض من
المنصة.

انتخابات

فاز المرشح بـ99.9% فقط من الأصوات. غضبتُ، فقد
صوّتُ له ثلاث مرات.

وفاء

مر بسيارته الجديدة مستهتراً مسرعاً، نطق حماره
المطروود: سبحان مغير الأحوال!

تغيير

صمتُ أن أبتعد عن السجارة، لجأتُ إلى "المبسم".

بسام جميدة (سوريا)

19 ومضة

تحول

كان حاضراً ومضارعاً مستمراً، تلاعب بالألفاظ وأصبح
فعل أمر مبني للمجهول، وضميره مستتر. 1 يوليو 2014

وصية

فرد أحلامه لأبيه؛ أدار وجهه صوب الشمس وكان دمه
يوصيه: "بني لا تقصص رؤياك"... 5 يوليو 2014

فانتازيا

صمت. انفجار. دخان. صراخ. دماء. نازحون. مصورون
ووكالات أنباء... نهر متدفق. 5 يوليو 2014

مصالح

حملوه على الأكتاف، هتفوا له، عندما مات، لم يحملوا
نعشه.

معاناة

جالس الذكرى، عانق الأمل، صدمه الواقع، استوطن
الألم.

استغلال

عالجها حتى شفيت، طالبها بثمن باهض، اختارت الموت.

زيف

تظاهر بالابتسام، فسقط القناع، ذهل الحضور.

وميض

هدد الغيمات كي ينام، استبشر الحلم، أيقظه وميض
البرق.

فاتورة

استجمع بقاياها من تحت الركाम، وتساءل: من يدفع فاتورة
الموت؟

تَمَرُّد

كسر جدار الصمت، صرخ منادياً، لجموه.

فراق

حمل كتبه، ودعته ببسمة، دوى الانفجار، فرت الدمعة،
واستودعته الثرى.

تقرير

باع ضميره، كتب بكل من حوله، لم يبق سوى زوجته
وأخيه.

معاناة

تحسس جرحه، فأيقظ الألم.

حريص

نعى أناساً كثر، لم ينس أن يكتب نَعيه بنفسه خوفاً من
التزوير.

موعد

كعاداته كل صباح، يقرأ النعوات ويترحم، تفاجئ بنعيه
معلق، خرّ صريعاً.

نحس

ضحى بالأحبة، اتشح بالسواد، وبقي الموت يلاحق
المدينة.

قصر نظر

أيقظ الشمعات ليحتفل، خانه الفتيل، وابتلعت العتمة.

وداد

عاشت بين أضلعه وتنفسها حباً، زفرتة عندما شعرت
بقلبه يضطرب.

غرباء

توجعني المسافات فيما بيننا مع أننا نسير الهوينا، جنباً إلى
جنب..!

عبد الرحيم سعد (السودان)

19 ومضة

وَدُّ

سقتُهُ من سنين بؤسها العجاف؛ سكب فيها مشاعره
المدخرة.

إجحاف

طعنوا في وطنيته، سالت دماؤه تغسل روحه، وتخر
شكهم وهم يشيعونه شهيداً.

اعتراف

على فراش موته أخبرهم الحقيقة، الطفل الذي كان خادماً
صار له ميراث.

جوعى

لَقَّن المعلمُ تلاميذه نشيدَ الوطن؛ فنشدوا جوعهم.

كوميديا سوداء

سَخروا منه إذ يمثل بملابس ممزقة، ضحك وهو يعود
لمنزله بذات الملابس.

سلطة

فوضوه ليمثلهم رئيساً للجنة، انحنوا له احتراماً، تحسّس
أكتفاهم ليرتقي رئيساً.

هزيمة

نصبوا في دربه الفخاخ؛ فمشوا مطأطئين رؤوسهم بعدما
كلّ دروبهم بالورد.

يقظة

أتقن القائد رسم خطة الهجوم، هتف أحد الجنود قائلاً: "لقد
سرقت سيوفنا".

لذة

ارتشف عبقها؛ ظلت الزجاجة جاثمة، بينما ترنحت قامته.

حلم

علق أحلامه في الأفق؛ كرسوا جهودهم لاقتناصها.

صباح جديد

زأرت الأصوات بالخارج، ردد القطبان صداها.. توضأت باليقين.. وارتعد السجان.

كلاب ضالة

أمر الحاكم بحصر الكلاب الضالة وإيوائها وإطعامها، صمّ نباح الناس آذان جنده.

ارتياب

اعتقلوا كل شرفاء المدينة؛ فاحت رائحة الخيانة. أخذت الكلاب تشمم ثياب أسيادها.

عالم

احتفلوا باكتشافه الفريد؛ وثقته كل المحطات، نقل الخبر لزوجته ووعد أبنائه بتلفاز.

انفراج

أنجبت زوجته أنثى، رشقها بابتسامته، وضم إليه الطفلين
الذين قاما بتبنيهما.

قاص

بعد مخاض عسير تحولت قصته إلى ومضة، فجاءت
القراءة النقدية بحجم رواية.

طهارة

اكتشفتُ ما بقلب جاري من ود؛ فدفنت ما بداخلي إلى
الأبد.

مغامرة

سبحتُ بشقاوتي في حوض السلطان. فأخرجوني مبللاً
بالخطيئة.

هوى

تشظت داخله الأنا، حاول جذبها؛ إلا أن سلوك الحيوانات
أعجبه.

وليد البغدادي (العراق)

19 ومضة

دفع

في ليلةٍ شتائيةٍ باردة، لم نجد ما نتدفأ به إلا أحاديثَ عن
النَّار.

مرآة

وهو ينظر إلى المرأة، بدا وجهه شاحباً وعيناه غائرتين،
ابتسمَ ونظَّفَ المرأة.

صيد

الصيد الذي جر شبكته فارغةً تعاطفت معه الأسماك حين
رمى بنفسه إليهن.

حلم

استيقظتُ من النوم فوجدتُ أنني ما زلتُ أحلم. فنمتُ مرةً
أخرى لأستيقظ.

زقزقة

العصفورُ الذي أطلّقتَه من قفصه، لا زلتُ أسمعُ زقزقَتَهُ
كلَّ صباح.

غربة

وأنا في المطار، شاهدتُ الكثيرَ من الغرباء، أهيَّ الغربةُ
التي يتحدثونَ عنها؟

ظلال

الشجرة التي أظلتني كانت كريمةً معي، فقد أسقطت عليَّ
ظلها وثمارها.

سرقة

السارق الذي قطعوا إحدى يديه قطعَ الثانيةَ وخبأها.

حجر

رمَقَ الحجرَ الذي تعثّر به: "من أين ظهرتَ لي هذه
المرة".

استسقاء

على قارعة الطريق زرعَ ظِلُّه، وأخذ يصلي صلاة
الاستسقاء.

دعوة

رأيتُ عدوي يحترق، فدعوتُ له بطول العمر.

دعاء

رفع يده إلى السماء، فأنزلها والسماء في يده.

رضا

رضيَ الطفلُ باللعبة الرخيصة، حين رأى اصفرارَ وجهِ
أبيه واحمرارَ جيبه.

طفل

الطفلُ الذي بداخلي لم يُعد يخافُ الظلام، يبدو أنه لم يُعد
طفلاً.

طلاء

الجدارُ الذي اتكأْتُ عليه ترك على ثيابي لون طلائه.

نجوم

لم أفهم كيف علمت تلك العرافةُ أنّي عاشقٌ، هل أخبرتها
النجوم؟

وحدة

في الصحراء، حينما كنتُ وحيداً، كنتُ استأنسُ بآثارِ
أقدامي.

رصاص

الشاب الذي قتلته رصاصةٌ طائشة بكاهُ أهل الحي وأطلقوا
بموكب جنازته الرصاص.

عصا الراعي

الخروف الذي سرق عصا الراعي صار نسيباً للذئاب.

عادل بكر (مصر)

18 ومضة

فوتوغرافيا—9

مبضع جراح وقلب خارج إطاره، معزوفة توشك على
التوقف، الموت وحده مطمئناً، يعزف ضربات بيتهوفن.

11 يوليو 2014

فوتوغرافيا-19

الصورة ملأى بهتاف واحد... يُطِل من الزاوية.. تتفرع
الشعارات... تتشعب.. لم يبق سوى بقايا كعكة... فراغ،

وسمسار يبتسم. 11 يوليو 2014

فوتوغرافيا-21

أسفل لافتات تأييد الزعيم، على رصيفه صامتا، يلتقط
بنصف أصابعه جنيهاً عابراً... فاجأته بالكاميرا، فابتسم

رافعاً أنفه العريض. 13 يوليو 2014

فوتوغرافيا-16

شاشة كمبيوتر، كلمات يتشابك شررها، صباح يتمطى
وليل يتراخي، فارس يترجل.. يخلع القابس، فتصمت
طواحين الهواء. 25 يوليو 2014

فوتوغرافيا-25

ربيع يبدو في الصورة، كلب يستमित.. اتفاق.. موائد
انتخابية، لحية تتعثر، وهدف يرتد عن العارضة. 29
يوليو 2014

حب أول

لازلت أراها، رغم أعوامي الكثر، شابة تضحك عاليًا في
منامي.

تتابعات (1)

الطفل الذي رأى الملك عارياً اعتقلوا أباه؛ فبدا أكبر سنًا.

تتابعات (2)

راقب طيوره، رفّت مشاعر زوجته.

صدى

تثاءبت الحياة تغادر، فاستيقظت أحلامه تحاول.

ترف

بضحكة متعبة قليلا، تناول لفة الخبز، وتناول يُكْمِلْ؛ حُلْمه.

على المنصة

مرتديا حلته الرسمية وبألوان مستوردة، يرسم خارطة الوطن.

مواراة

زار مُحَوِّفًا. برزت أنيابه تتعلق، بصيد لبؤته.

غواية

في صعودها لدفع الشهرة، أصيبت ملابسها بالبرد الشديد، "اعتزلتها".

بوار

شهرت قلمي، قارعتني الصفحات بدرعها؛ تبعثر المداد..
أشلاء.

محال

في ظل وادي اليأس زرع أمانيه، "أمطرت"، فاض
الوادي بأشجار صبر وشوك.

مشاريع

أسفَ لعودة عتبه من المظاهرة، كان ينتوي تغييرها.

غربة

طفلا أقف بين أبوي، أبتسم له مستفسرا: "ألا. تعرفني؟"

مواجهة

في ظل وادي الخوف، استل كلمته، تكالب عليه قمرأ
اصطناعيا بأنياب ملونة.

عبد السلام هالالي (المغرب)

18 ومضة

مَصَالِحُ

هو يتفحص الجسد، هي تتطلع إلى الجيوب، ثالثهما
يستعجل السقوط.

شجرة العائلة

هزها ذات عسرة يرجو ثمرها ، تساقطت عليه الأقنعة
تباعاً.

وليمة

قدمت لهن ما لذ من الطعام، فضَّلْنَ مذاق لحمها.

قَفَصٌ

غَرَدَ خارج النصِ ... قَصَّوا أَجْنَحَتَهُ.

للبيع

أخبره الطبيب بقصور إحدى كليتيه، خرج يتحسرُ على
ضياح الصفقة.

إرهاب

عاش يهاب طعم الفشل . لم يتذوق مرارته يوما ، ولم
ينجح قط.

غَفْلَةٌ

اطمأن لها ، نام في حضنها ، أفاق على وَحْشَةٍ حُفْرَةٍ.

سيزيف

كلما شارف على الشفاء من ذكرى الوطن، يفاجئه السؤال
عن أصله.

تَصَحَّرُ

لم تمطر هذه السنة أيضا ، فأنبتت القلوب أشواكا.

استنساخ

حطموا الصنم الكبير، تناثرت حجارته، صنعوا منها
أصناما أصغر.

غربال

عجزت القافلة عن مواصلة المسير، تحرك أصحابها بحثا
عن كلاب تنبح.

بصير

أمسكت بيده، بدت لي الوجهة واضحة.

غربة

هنا حيث أنا؛ الباب لا تفرعه حتى الرياح.

تشبث

في الطريق إلى المقبرة، عرجوا به على كرسي الرئاسة.

تيار

استقام، حاكموه بتهمة مخالفة قانون الاعوجاج.

ستارٌ

نضب ماء وجهه، فلم يصلح إلا لزراعة لحية.

انعتاق

للع الرصاص. سقط الخوف صريعا

ملكيون

غضب الملك من زوجاته، طلقوا أزواجهم.

نزار ياسين (السودان)

16 ومضة

مدع

صرخت في الفضاء: أنا كاتب، رد الصدى: كاذب.

عجوز

لفظته الحياة كعلكة فقدت طعمها، فالتصق بذكريات شبابه.

إمامة

أراد لابنه أن يكون إماما مثله، علمه الفقه والحديث
وتوجيهات الحاكم.

مسغبة

صرخ طفلها الرضيع، نظرت إلى صدرها الأعجم،
درت عيناها.

دفع

الكوفية التي حاكتها لي أُمي كلما اعتمرتها شعرت أنني في حضنها.

أحمال

نفق حماري، نظرت إلى اللجام وتحسست رقبتني.

شرح

حاولت جاهدا إزالة الشرخ عن مرآتي، فتبينت أنه في وجهي.

عامل نظافة

أنظف أوساخهم، ويشمئزون من هيئتي المتسخة.

هزيمة

الجندي الذي تقلد أوسمة النصر بعد المعركة، تراءت له الأوسمة جماجم.

مأذبة

أكل الحاكم، فلحق الشعب أصابع الخيبة.

مشرّد

نزعت السترة عن الجثة المجهولة لأتقي البرد، فقادتني
إلى حبل المشنقة.

قصاص

فقس بيض دجاجة الوالي، فأفتى القاضي بذبح ديوك
المدينة.

فوائد قوم

خرج الجميع لصلاة الاستسقاء، فمكنت في بيتي أرقب
السقف.

خبرة

زميلي في الفصل كان يسرق الأقلام، صار الآن مديرا
لتحرير جريدة.

هموم

لازمت أُمي سرير المرض، فلازمني سجود السهو.

انعتاق

تسلق ظلي الجدار، بينما لازلت مصلوبا على عمود النور.

عايدة حسين (الأردن)

16 ومضة

ثقة

أمن طريق سفره بمظلة، عثر عندما أظلم الطريق.

إنسان

بدا سعيدا، تساقطت أوراق الشجر، بكى.

صدفة

قرأ قصائدها، سقطت تفاحة، اكتشف سر الجاذبية.

حالة

تكلم، بهت لونه وذهب البريق.

شرقي

اغترب ولبس القلائد، عشقها، تذكر إنه شرقي.

اختلاف (1)

تشع حبًا وتشتعل دفنًا، تسلت روحه إليها.. تلبسها
الصقيع.

اختلاف (2)

كانت تأمل، الجليدي لا يناسبها.

مراوغة

أشبعها اهتماما، أمسكت به متلبسا، أنكر واتهمها بالخيانة.

شطارة

طهى ببراعة وتذوقت، راقبته وتعلمذت. دعت له مهرجان
تذوق أذهله.

رجل

لا تعرف كيدهن، مكر بها، استفزها. فاقتهن كيدًا.

صدمة

ظننت حلمها تحقق، ضحكت خبيثتها مطالبة بالمزيد.

أنت (2)

كم تشبهني أيها النورس، بانتظاركَ منذ الأزل، حَلَّقْ.

أنت (3)

يحذرون في الأرصاد قبل وقوعه، صحوك يشبه وقوف
المارد، قلبي يميد.. يترنج.

كذبة

أبدأ من عينيك صباحي، مسائي أغمضه على عينيك،
بينهما كان الوهم.

مراء

تكلم وتمادى. استمر، ظن بنفسه الذكاء، نشف، فمات.

من الشرق

مثل البعض أحب، أهملها لتتعلق، افترقا.

عصام كباشي (السودان)

16 ومضة

غربة

اشتد به الحنين، فرتعت الذكريات.

إيثار

رمى للسائل بعملة معدنية، فاشتري خبزة ومنحها لرفيقه.

غضب

يبست الأرض وانتظروا الغيث، فأمطرت السماء
وأغرقتهم.

خيبة رجاء

شاهد افلاطون دمار مدينته الفاضلة، فظن الكهف.

انفعال

خانته زوجته مع صديقه، فأطلق على قلبه النار.

مباح

أقلع المدمن عن معاقرة الخمر، فأسكرته همسات زوجته.

مرتش

عاقبه مديره لاستلامه رشوة، تنازل له عنها، فقام بترقيته.

حكومة

روّض المدرب الأسد ونسى اطعامه، فالتهمه.

جزاء

فلح المحام بتبرئة السارق، فسطا على مكتبه.

فيس بوك

نشب الحب بينهما وتواعدا، التقيا، فوجدها زوجته.

عُقر

دعا شيخه أن ينعم عليه بالإنجاب، فدعا الشيخ الله نفس الدعاء.

صحافة

قرأت خبر وفاة زوجها فانتحرت، وفي اليوم التالي نعاها زوجها.

كنز

نشأت محفظة جارها، فلم تجد فيها سوى صورتها.

الجبن

طوق العدو المدينة فأمرهم أن يخرجوا، أحرقوها، فخرجت الجرذان.

تأثير إعلامي

أخضعوا رئيس التحرير لجهاز كشف الكذب، فكذب الجهاز.

نحس

انفرد اللاعب بالمرمى وقذف الكرة بقوة في العارضة، فارتدت هدفا في مرماه.

نصير السماوي (العراق)

14 ومضة

الوفاء

الأم التي زرعت الأشجار المثمرة حصدت الذل والدموع
يوم حان القطاف.

حال

اللسان الذي يجلدني، يحتمي خلف وردة بيضاء لا أريد أن
اخسرها.

دموع أم

دموعها التي كانت تعجن بها الطحين , لم تشفع لها يوم
أصبح رجلاً.

حبة قهوة

قالت حبة القهوة للمهباش: الى متى تطحنني؟
: حتى تذوبين في يدي.

صورة

انقطع التيار الكهربائي.. أغمض عينيه سريعاً، حتى لا
تذهب بعيداً.

رحلة

ذاك الذي رسم لنا الطريق، لماذا لم يرسم لنا فيه محطات
للاستراحة؟

قائد

قال: هذا كتابي، جعلوني قائداً.
: إذن، لماذا تتمترس خلف جنودك؟

حب حقيقي

كُنت أخاف الموت.. لكن مُد رَحلت اليه أُمي، صرت
أُتوسله ليأخذني.

الجود

حرث الارض وبذر ها.. شح الماء.. سقاها بدمه.

الصدى

مذ صرختي الأولى. أصرخُ مسترحمًا.. فيعود الصدى..
أخرس.

تفاعل

شاهدوا مسرحية كوميدية.. انتهى العرض.. بكوا.

الله

مسكت القلم لأكتب عن الله.. ساح المداد في رحابه خاشعاً.

مكنسة

قال: نحتاج إلى مكنسة كبيرة بقدر مساحة الوطن.

: نعم.. لكن من سيحملها؟

حركة

لحظة أشعل عود الثقاب .. دبّت الحياة بها.

فرات المدني (العراق)

13 ومضة

فرار

حملت ساقها متعمدة الرحيل بعد أن أجهضت الوقت.

شيخ

كتب وصيته الأخيرة، ندم، مزقها، وتمسك بالحياة.

فقير

توسد الجوع فراشاً، كتب على بابهِ: "أدعوكم لوليمة".

ضياع

باع ما تبقى من كرامتها مقابل عملة مزيفة.

وباء

اقترب الطاعون من أبواب مدينته، أغمض عينيه.

وجع

شربَ حتى الثمالة، صاح به جرحه: "دع الكأس".

غرور

كتبَ على قلبه: "ممنوع الاقتراب.. أنا شاعر".

برئ

كانَ ينشدُ مع المجموعة "وطني"، علا صوتهُ، شنقَ.

حلم

وصلَ دبيب النملِ الى عنقه، أدرك أنه مذنب.

عجوز

عند احتضارها، أوصت بحكاياتها الى صندوقها الخشبي.

مهموم

دق الحزن بابَه، ردَّ عليه: "أهلاً بصديقي".

تمرّد

مزّقتُ طفّلتِي المتوحدة كل لعبها وفتحت باب الصمت.

عطاء

ألقت النخلة ثمارها في فم رجل مقطوع اليدين.

محمود كامل مصطفى (مصر)

13 ومضة

حرمان

نظر إلى البدر وهو جوعان، سال لعبه؛ قسمه على
وجبتين. 8 يوليو 2014

عرفان

أزالوا جلطة قلبه؛ سال حبه على كل من حوله. 8 يوليو
2014

احتفال

أعتق سمكة كبيرة؛ تراقصت الأسماك الصغيرة في
شبكته. 9 يوليو 2014

وصولي

صعد إلى القمة من المنحدر؛ جذبه ماضيه إلى الهاوية.
10 يوليو 2014

ولادة

عَزَفَ عن النوم، ارْتَعَشَ وترَ قَلْبِهِ؛ باتَتْ الأُلْحَانُ على
أُطْرَافِ أنامِلِهِ. 13 يوليو 2014

متوالية

أضناه الفشلُ، راوَدَهُ اليأسُ: تَحَلَّى بالصَّبْرِ؛ أدْمَنَ مَرارَتَهُ.
15 يوليو 2014

فَقْرُ

وَقَعَ في بئرِ الحِرْمانِ، فَتَمَنَّى أَنْ تَأْتِيَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
لِتَلْتَقِطَهُ.

كهولة

سَأَلْتُ عُيُونَ الزَّمَنِ، فجرَفني الحَنِينُ إلى شاطئِ ذكرياتي.

صابئ

صَالَ وِجَالَ المَوْجَةِ أَمَامَ التلاميذِ نَاقِداً، فَتَرَكَ المَعْلَمُ
المِخْرَابَ وَغَادَرَ الفَصْلَ.

وَهُمْ

نَحِيفٌ جِدًّا، أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ وَزْنَهُ، نَظَرَ فِي مِرَاةٍ مُكْبِرَةٍ! لَمْ
تُعْجِبَهُ مَلَامِحُهُ.

شَيْخُوخَةٌ

كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يُطْفِئَ اشْتِعَالَ رَأْسِهِ بِالشَّيْبِ، عَيَّرَتْهُ السَّنَوَاتُ.

مُحَدِّثٌ

أَرَادَ أَنْ بُقِيمَ وَلِيْمَةً لِأَهْلِهِ، فَضَحَّى بِكُلِّ الْغَنَمِ فِي مَزْرَعَتِهِ.

عَالِمٌ

أَخْرَجُوا عَقْلَهُ مِنْ جُثْمَانِهِ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مَوَاطِنَ عِبْقَرِيَّتِهِ.

خلف كمال (مصر)

13 ومضة

أريحية

نزل ضيفا، أطفأ مصباحه، أوهمه بالأكل معه؛ توارت
الحقيقة باكية. 10 يوليو 2014

محروم

طاف خياله حول موائد الأغنياء؛ هللت أمعاؤه، أشبعه
اللعاب. 14 يوليو 2014

كوكب (1)

رأى القمر مشاهد مؤسفة على ظهر الأرض؛ تصدعت
صخوره وعشق الظلام. 20 يوليو 2014

كوكب (2)

انفجرت عيون الأرض دما؛ بكى القمر وغاص في
أحزانه. 24 يوليو 2014

خداع

أهدت زوجها نهرا من الحب، ظل ظامئاً لرشفة من
غيرها. 28 يوليو 2014

تلهف

طرق العيد باب العانس؛ قالت في شوق: من معك؟ 31
يوليو 2014

رغبة

شاهدته بكاميرتها الخفية يسبح في نظراته إليها،
اصطادته.

حاجة

قاطعوا المنتج فهشّ لهم بالهدية تكالبوا عليه..

رؤية

سحره صوتها، ألحّ على اللقاء؛ أسلم ساقيه للريح.

نجاهة

ألقى همومه في البحر؛ لاذ السمك بالشباك.

قلب

هزمني الموت؛ صرخ الحزن باكيا يبحث عن وطن.

ارتباط

قبل أن يختطف الموت الحصان؛ دمعت عيناه، محم
صاحبه.

خلاف

تصارعت أفكار ركاب القطار؛ ضلّ طريقه.

حنان عثمانة (فلسطين)

13 ومضة

بائسة

تلك البائسة، تناولت الأقدار وقلّبتها؛ لأول مرة تنطق

بكلمتها: " أحبك." 3 يوليو 2014

قلب

أقفلت السعادة أبوابها؛ فتح نافذةً على العالم يتنسم منها
الهمم.

مدينة عشقي

تمنّعتُ عن وصاله بدرجاتٍ سلمي، صعدَ سُلّمه؛ فما
وصلَ.

متعطّش

شرب الماء زُلالاً، تطفّل على منبّعه.

رحلة

تقرب إليّ من أقصى البلاد، امتطيت أحلامي ونزلت في
وطنه.

حلوى

اكتفيت بقطعة صغيرة من كعكة والديّ، علّمت أولادي
طريقة صنعها.

طريق

مشى بعزم، وجد سلما يوصله، تجاهله ومضى يبحث عن
فرصة.

طيبة

- زهدتُ بتفاحك.

- آتيكِ بجنة الأرض!

- خذْ بعضك واستدر. (وكتمتُ "كم سأنتظر؟").

مغرور

قال: لن أتعلق بك أبداً

قلت: مغرور!، تعلقك ببعضهم... جذور.

تعال

يتعالى بوضع نقطة بأخر حديثي! سيستفيق ليصح أفقه.

والأ...كسرت عنقه.

نفوس وشموس

عانقتُ الطَّفلَ فيه، فتَلَّ شاربَهُ، تحسَّسَ يَدَيَّ، ومضى يفتِّشُ

عن فراشاتِ الرِّبيع.

حنين

انتظرها الحبيب خلف نافذة الحنين، كسرت الحنين وأبقت

النافذة.

نذر

نذر المحبوب من روحه قلبا لعينيها، أقلعت طائرتها
وحلّقت من غير عينية.

السيد عدنان مهدي (السعودية)

12 ومضة

مشيئة

أكون أو لا أكون، قررت أن أكون، فاستجاب القدر.

وهم

افتنت به، اقتربت منه أكثر، فوجدته نُصْبًا لا أكثر.

مقاومة

داس الغزاة على زرعه، استبدل حربة بالمحراث.

فلول

عزف القائد بمزمار، أغرق الفئران بالنهر، الغول الأصم
مازال يعبث بالبلدة.

إعجاب

تسلل من لوحة الجدار، أطاح بتمثال خصمه، فصفت له
اللوحات.

طمع

سمح له قائده باغتراف الماء، أغترف أكثر، جرفه التيار.

صراع

بلغ الفتى الحلم، تحركت فراشة في صدره، من شهوته
استيقظ المارد.

غشاوة

لم تفرق الفراشات بين النور والنار، اقتربت فاحترقت.

حرية

نقر نافذتها بمنقاره الفضي، لبست جناحين من ريش
وطارت مع السنونو.

ذكرى

أهدته وردة حمراء ورحلت، يتصفح قصائده القديمة
فوجدها، ذابلة ولها العبير ذاته.

صمود

راهن الأعداء على سقوطه، ربط جأشه، زرع ساقيه في
الطين.

فقاعة

ارتقى المنبر خطيباً واعظاً، انتهى، طلب أجره.

هاني أبو انعيم (الأردن)

11 ومضة

أرزاق

نصب للعصافير فخاخا وغفا، حظيت الغربان بفرائسها.

نكوص

تقدم الركب ينشد زغرودة، في النزال صار آخرهم.

مهرب

صرخت تهيب بالرجال نجدتها، تفقد في البطاقة جنسه.

شح

جذبت رائحة الشواء جارهم، عاجلوه بكمامة.

ذاكرة

حملته في أحشائها مغتبطة، وافته في قصره تجهّم.

غواية

لقتها بريق أضوائه، تذكرت مصير الفراشات.

نأي

اقتعد الرصيف يطلب صدقة، صار الشارع بمخاطره
معبرا.

فداء

ساوموه على أرضه، وضع في كفة الميزان روحه.

شهرة

تباغت أمامهن بخصال زوجها، سردن لها المزيد.

مصير

اختبأ من الذئاب في الكهف، حاصرته الأفاعي.

حاجة

أغواها فأغمضت، خطف حقيبتها ومضى.

زلفى أشهبون (المغرب)

11 ومضة

أمل

مات الظالم بطلقة رصاص، فابتهج السكان لميلاد عهد جديد.

حلم

سافرت، ذقت وجع الدم والوطن.. قررت العودة، أيقظتني أمي.

خيانة

خانها مع الزمن.. خانته مع الزمكان.

تصنع

نادى فيهم الإصلاح، تظاهر بينهم.. خلا بنفسه، قال: "أغبياء".

إخلاص

أرهفته الغربية.. بين الروح والوطن.. انتظرتة.

مرآة

بين كل لقاء وغسلة.. تتأمل جسمها النحيل في المرآة..
وتصدق أنها بريئة.

دراسة

قرأ هُزِّي بجذع النخلة.. جَرَّب.. سقطت تفاحة.

فاعل خير

حددا موعدا للحسم.. قبله بساعة تلقيا رسالة: "انتهى
المشوار".. انكسر القلبان..

تحطم

أخذت الأنسة مكنسة تجمع فتات الأشواق.. فبكيتُ وقلبي
أفئدة العشاق.

لقاء

عرّفته عبر النت.. مر عام.. التقاها في رمضان.. حضر
الحب ورفعوا الصيام.

عناد

خرج إلى الحياة بصرخة.. عاندته انتقاما.

أميمة العزيز (سوريا)

11 ومضة

رحيل

أحببتك؛ أزهر عمري، رحلت؛ سقطت أوراقه.

معتقلة

في زاويتي المظلمة، حلقت روعي، فأبصرته يحمل
الراية.

أسيرة

مِنْ سَوَاطِ جَلَادِي لَمَعَ نَوْرٌ، بَصُرْتُ فِيهِ شَمْسَ الْحَرِيَةِ.

واقع

أشبع صديقته حبًّا، فجاعت زوجته.

خيبة

في ظلمتي ألمح نورا، ألهث وراءه، فيختفي.

عقاب

حاولت إجهاضه مرارا، حين ألقمته ثديها أعرض.

تحدّ

رمانى التاريخ على هامشه، ثارت حروفي وصنعت
ملحمة أذعن لها، فسجلها.

مشاركة

منذ صغرها شاركوها غرفتها، حين ماتت دفنوها في
مقبرة جماعية.

حرمان

في طفولتها احتضنت دميّتها، بعد زواجها لم تجد رفيقاً
سواها.

مَلَكَة

تُوجِّتْ مَلَكَة، ترَبَّعتْ على عرشِ الحبِّ... في كذباتِهِ.

تحرر

غطى الثوب الأبيض جسدها، نعمت ببيت لوحدها.

حامد الأطير (مصر)

11 ومضة

تمنّ

تمنى المستحيل، جاءه؛ فوقف أمامه عاجزاً.

ثوب

ارتدى ثوب أبيه فرحاً، فركبته الهموم والكآبة.

خُلع

جف مداد قلمه؛ فطلبت الورقة الخلع من دفتره.

ديمقراطية

منحتهم صندوقاً شفافاً وحبرا ملوناً؛ فاختراروا من تربي في حظيرتها.

رؤية

ترعرع في جبٍ مُظلم، خرج للدنيا يلعن النور.

شوق

احتضن القبر علّ عطر أمه يملأ صدره.

قاطع

في حياته ذبح آلاف الأشجار؛ فلم يجد في شيبته ظلالاً.

قتل

اقتلعوها من أرض الخصب؛ غرسوها بالصحراء، رويت
النفط؛ يبست.

مطاردة

فر منهم في الواقع فوجدهم سبقوه إلى عالمه الافتراضي.

نبوءة

كذبوا زرقاء اليمامة؛ فصحوا على انفجارت وأشلاء.

وعود

زارت بطونهم الطاوية وهم يستمعون إلى خطب
المرشحين.

طارق عثمان (مصر)

11 ومضة

انشطار

امتطى حروف الوطن مختالا؛ سقط في خواء جيبه.

حياة

نقب في ذكرياته؛ راعه جثث الأحلام المذبوحة.

شهرزاد

روت للحاكم قصة الجوع؛ التهمها بنظراته.

بطالة

عزفت أعاؤه من الجوع؛ بكت شهادته على الحائط.

اكتشاف

تنصت على نفسه؛ فزرع من ظلمه لها.

انترنت

ضاق هارد قلبها بالواقع؛ أدمنت المشاعر الالكترونية.

احتياج

انطفأت روح أمه؛ تلمس حنانها في النساء.

تخلف

تمنى الولد بعد تسع بنات؛ صرخت العاشرة.

زيف

أضاء الحب على الورق، وأطفأه في قلب ابنته.

عاطل

امتطى صهوة قلبها مهرولا؛ سقط في فراغ جيبه.

عقوق

قتلوها بالوحدة؛ جلس شبحها يسترجع لحظات عطائه.

أحمد منصور (مصر)

10 ومضات

السَّنيْد

يتخذُ أربعة وأربعين يهتفون بندواته، يَبُخُّ سُمَّ الإبداع؛
فيغسلُ شُهُرَتَه بدماءِ المواهب.

عيون بهية

البُنية التي ظُلمت بالموال، ضاقت ذرعا بشبابها؛ فاعتقلتهم
خلف قضبان عينية.

نقد الرصيد

تشحنُ من صلاحيةِ روحه نسمات... ينادي عمره: "عفوا
نرجو النظر إلى المشيب".

ظلُّ الطرقات

يرسم هدية أمه بأرصفة الشوارع، يحتويه بردا وحرا؛ إلا
حضانها تتلقفه الموانع.

براءة

ظل يحلم يوميا برغيف خبز جيد، لم يراه ... أخبره
المنجمون أنه قناع السّاسة.

عيد أم

قَبْلَ الشهيد أمه بمنامها ... اعتقلوها صباحا.

قيود

تزوج بأحلامها ليلا. اكتشف صباحا أن العصمة بيدها.

علاقة

تراكم الصمت بعد عامهما الأول. انفجرت عيوبهما
بثرثرة المبررات. التحف حديثهما بالانفصال.

اقتداء

شربوا فنجان الخامسة. اختلفوا على التوقيت الصيفي.
قرروا صناعته بالغرب.

تعود

أخفقَ بإيجاد فكرة. نطح سحب المبدعين. أمطرت برأسه
سوادا.

عمرو بكري (السودان)

10 ومضات

استئصال

أجروا عملية طارئة في دماغ الطاغية، لم يخرجوا من
غرفة العمليات للآن.

موهبة

استعرض قدرته الهائلة في اللعب بالسيف، قام طفل بإلقاء
السيف عليه فقتله.

ألم

أقاموا حفلة ميلادي الخاصة، وفي الجانب الآخر تشييع
مراسم دفني.

كتمان

خبأت أحاسيسها في قلبها، فانفجرت بالدموع وأطلقت
له وابلاً من الرصاصات.

تأجج

أطفأت لهيبها في نار خامدة، أشعلت الريح سكونها.

طغيان

سلب حريتهم، لم يتعرف على نفسه إلى الآن.

توحد

قامت العصفورة بإطلاق سراح الطيور من القفس،
وبقيت هي بداخله.

بالمثل

طغى عليهم فعانقوه، آثار السياط كانت تؤلمه مثلهم.

تعرجات

في وجهه تشققات الحزن، وعلى عقله مهندسون
يتشاجرون في ترميمه.

حـد

في نظرة منها، شغفها حباً، تملكها خيالاً، قتلها حتى لا
تفتن غيره!

أشرف مأمون (مصر)

10 ومضات

الجفاف

ردموا البئر؛ وتضرعوا للسماء أن تُنزل المطر.

كَانَ لَهَا

جذبتَه بشعرها المُستعار، فسار خلفها بقدمه الاصطناعية.

الظلام

تكاثر الذباب على قبره، فقال أتباعه مِن تقواه.

الجزاء

طلق زوجته الأولى لثريتها؛ قتلته الثانية بصمتها.

الحرب

تهدّمت مدينتنا، فلم يجدوا تحت الأنقاض سوى دُمية
وأصابع طفل.

أحوال

فرغ من الوليمة؛ وخرج يحدثهم عن فوائد الصوم.

قناع

ابتهج وهو يوزّع الثياب على الفقراء؛ فقد كانت صورته مطبوعة عليها.

الجريحة

ضربها وهي تجمع الشوك، فقد لوّنت بالدماء كل ثماره.

الخواء

أراد أن يقنع الناس بأفكاره؛ منعه حذاؤه الضيق.

تكريم

وضعوا الباقيات على قبره، فصاح أولاده: "نحن لا نأكل الزهور".

إيهاب عبد الله (مصر)

9 ومضات

تكلم حتى أراك

سأل الحمار الأسد أن يقرضه جلده يومين، عاش ملكًا
يومًا، فلما زار افترسته الضباع. 5 يوليو 2014

شك

شكا لأمه قسوة أبيه، قالت: لا تبتئس فلا يعرف من أبوك
سوى أمك. 9 يوليو 2014

وفاء

سألني ما بالها لم تستنشقني اليوم؟! قلت غادرت
وأوصتني أن أحتفظ بنصيبتها، بكى ثم تحول للحالة
الجامدة. 14 يوليو 2014

حُلم

أشار الشيخ للسفينة، ركضت إليها، ركبت بعد استوائها،
تطلعت عيني بالنجاة، أنتظر أن يفور التنور. 24 يوليو

2014

مباراة

توارت خلف أحزاني ابتسامة؛ وخلف فرحي سترت
دموعي، التقيا بعد سقوط الحراس، في لهفة أرتقب الفائز.

31 يوليو 2014

نور

قادوها لتتعرف على جثته، ضلوا الطريق، أغمضت
عينيها ودلتهم عليه.

هدية

زرع زهرته، أقسم الا تمسها يد قبلها، وفي يوم ميلادها
حمل لها الأرض.

ذكاء

قال لها: بقلبي أربع غرف.

قالت: وأنا أجزاء نفسي لأربع نساء.

تهور

خرج من شرنقته. مع أول ضوء أصابه العمى.

محاسن الجاك (السودان)

9 ومضات

عتق

ما علق به من ترابٍ في مهجعه الأخير كان كافياً لإنارة

مسكنه الجديد. 24 يوليو 2014

غفلة

أهداها زوجها المغترب عقداً ثميناً، انفرط لغيابه، لم
يستطع الجواهرجي لملمته.

ملكية فكرية

عزفت لحنه، صمّ أذنيه، عزفت لآخر، اشتهرت، قاضاها.

مبدع

جاعت روح الراوي الكبير، قرأ روايةً، شبع.

تخفي

ضربت على الورقة بقلمها، انبجست عيون من الإبداع،
ذيلتها باسم أخيها.

وهم

فازت باليانصيب، ذهبت لاستلام الجائزة، سبقتها
الضرائب.

مبدعة

ما وجدت سوى قلم وورقة، رسمت سلمًا نحو السماء
وصعدت.

مجنوب

يرشقه السفهاء بالحجارة نهارًا، يدعو لهم بالهداية ليلاً.

سهو

نامت الشجرة، خدش الشوك خدَّ الورد، سقطت قبل
أوانها مخلفة أخرى.

هنادي بلبل (فلسطين)

8 ومضات

مُجَدِّدَةٌ

تَسَاقَطَتْ أَوْرَاقُ خَرِيفِهَا؛ أَبْدَلَتْ ثُرْبَتَهَا بِشَجَرَةٍ وَرَدٍ.

مكيالين

أَرَادَهَا عَبْدَةٌ عِنْدَهُ؛ جَعَلَتْهُ عِبْرَةً لَأَمْثَالِهِ.

رؤية

أَمَرْتُ رِيشَتِي بِرَسْمِي؛ فَصَوَّرَتْنِي بِجَسَدٍ مَشْلُولٍ.

انفراج

شَدَّ طَيْفُهُ الرِّحَالَ؛ انْبَثَقَ صَفَاءُ قَلْبِهَا.

طبيب

اسْتَأَصَلَ الشُّوْكَاتِ مِنْ قَلْبِهَا، نَزَفَتْ عَيُونُهَا حَبًا.

مكابدة

خاصمتني الحياة في مهدي، شردتني بين الملاجئ،
فداهمت مخدعها وانتزعت ظل صديق.

تخدير

تأجج غضبه من الأخبار، أشعلها، ونفت العالم من شفثيه.

تراجع

يممت وجهي صوب شرنقتي، اشتقت لمواساتها وتاقت
لقربي.

عادل المعموري الموسوي (العراق)

8 ومضات

الأيام

أدبرت عنه الأيام، نام تحت الجسر، أقبلت عليه؛ نفسه.

منصب

لأنه تهجم على موكب الرئيس، نصبوه الجلاذ الأول.

برلماني

رشح عضوا برلمانيا، وجدوه لصا كبيرا، بوأوه رئيسا لهم
بامتنياز.

توبة

قام بحرق كل امواله المسروقة يريد التوبة، طردوه من
المسجد.

تلوث

خرج متظاهرا ضد تلوث البيئة، عثروا عليه مقتولا في
مكب النفايات.

تزامني

قرر استشراف المستقبل، أصيب بشلل دماغي.

ظالم

صفق لموكبه الرعية، أدرك أنه ليس بظالم كما توهم.

قاطع طريق

عينوه قاطع تذاكر، تنكب سلاحه على قارعة الطريق.

فلاح العيساوي (العراق)

8 ومضات

عجلة

كبس بقوة على دواصة الوقود، فوصل بسرعة إلى عالم
البرزخ. 6 يوليو 2014

قبس

تجالت تحيطها هالة النور، هامت روحه وطربت عشقاً،
ودعته على حين غفلة، نzf جراحاً حارقة. 11 يوليو
2014

وَأد

كانت تغلب عندما ضحكت؛ أسرع أبوها يبحث عن زوج.
29 يوليو 2014

نهاية

تناقلت الهموم فوق صدره، فركب قلبه قطار الرحيل.

قاص

كتب قصصاً بجمال الشذرة، تعثر لسانه في قراءتها.

كاتب

غطست في أعماق فكري، فخرجت حروفي تتنفس
الهواء.

دولاب

تذكر الماضي وأراد أن يستحضر المستقبل، دارت به
الدنيا وسقط.

عزف

أمسكت الناي، عزفت لحن أشجانها، انهار جدار الصمت.

ناجي حمّاد (ليبيا)

7 ومضات

أندلسيات

سكت ذاك الوتر، نفرت الغزالة ربيبها، لم تشرق الشمس
على أجنحة جديدة. 3 يوليو 2014

سجين

لسعت السياط ظهره، تماهى مع الجلاد، تفنن في تعذيب
ضحاياه. 4 يوليو 2014

كتمان

أكملها، رفع رأسه، تأملها، همست له، ذاع سرك، غمس
فرشاته وأسكتها. 7 يوليو 2014

فتوى

في استديو تحليل الخبر، "الفزاعة" تجسيد لروح، وتشبيهه
بالصلب المزعوم، انتهى الكرنفال، واستوطنت الغربان.

10 يوليو 2014

غدر

يتماهى معها، يبتها همومه، تمتزج أنفاسه برائحتها
النفاذة، يحترقان بصمت، يسحقها وينجذب لأخرى. 11

يوليو 2014

باندورا

اشمأزت منهم، دناءتهم فاقت محتويات صندوقها، بقي لها
الأمل أن تُكتشف الحقيقة يوما. 18 يوليو 2014

صنديد

أطلق القذيفة، رفع عقيرته بالتكبير، نزل الدرج مسرعا،
المنزل خالي من ذويه، وجدهم في شريط الأخبار قتلى.

28 يوليو 2014

منى صبري (مصر)

7 ومضات

مُتَمَرِّدَة

صرخت بعند طفولي: {لا}..مزقت السكون.. أربكت مبدأ

السمع والطاعة. 26 يوليو 2014

سُهِد

أنام متيقظة.. الأحلام تتسلل لتسرق ما تبقى من العمر. 28

يوليو 2014

يَقْظَة

فَقَدْ ذَاكِرَتُهُ، عَادَ إِلَى أُسْرَتِهِ.

مَغْتَرِبٌ

رَوَا زَرْعَهُم بِالْغُرْبَةِ، قَتَلَهُمُ الْحَنِينُ.

اسْتِهَانَةٌ

اسْتَحْقَرُوا صَخْرَةً، أَنْبَتَتْ زَهْرَةً.

كَيْدٌ

دَسَّتْ الْحَبَّةَ فِي طَعَامِهِ، خَرَجَ مِنْ عَرِينِهِ يَتَّبَعَهَا.

بُؤْسٌ

عَضَّهُمْ الْجَوْعَ، تَذَكَّرُوا كَلْبَهُمْ؛ أَبَاحُوا ذَبْحَهُ.

يحيى أبو عرندس (مصر)

7 ومضات

قرين

استهوته شخصيه خيال الحقل تقمص دوره، فعاش في
جلبابه إلى الأبد.

خيانة

أفتي للمقربين منه بقتال الأعداء، فأغمد سيفه في
ظهورهم.

سخرية

تناولتها الألسنة، فأخرجت لهم لسانها.. ومضت.

تملك

أحبها أراد أن يمتلكها، فوهبت روحها وقلبها لغيره.

وجهان

نظر إلى المرأة، فكشف عن وجهه الآخر.

عراة

سحب السجادة من تحت أرجلهم، فكري عقولهم.

انتخابات

أغدق عليهم باللافتات. أمطروه هتافات، فغنموا لباسًا
يوارى سوءتهم.

فتحي إسماعيل (مصر)

7 ومضات

برواز

لأنه لا يملك ثمن البرواز ... اهترأت صورته.

عجز

يئس من ترويض القلم... فشوّه الورقة.

أشواك

اقتنص وردةً عنوة... ملأت بيته أشواكًا.

أمل

رغم علمه يقينًا بأنه لا أحد بالداخل، ما زال يطرق الباب.

انفصام

ما زال يحاول رسم شجرة بفرشاته المخضبة بدماء قتلاه.

سندريلا

انتصف الليل، فبحثت عن حذاء ملائم... بين الأطلال.

أحلام

كادت فتوحاته أن تكتمل، لولا أن أيقظه سعال مزمن.

حسين الدبوس (العراق)

7 ومضات

عودة

أرواح، ظلّت ترفرف فوق الأجساد، أومأت لها أن لن
تعود لرؤوسها المقطوعة. 8 يوليو 2014

عادة

ابتاعت لأطفالها ملابس العيد، لم تلائمهم قياساتها؛ ماتوا
قبل سنين. 25 يوليو 2014

شرف

برغيف الخبز قايش عفتها، فارقت الروح وهي جائعة

صبر

زرع دربها أشواكاً؛ انتعلت قلبها وأكملت المسير.

إطلاق سراح

فتحوا باب زنزانته؛ ليعيش في سجن أكبر.

دار العجزة

دأبت تعد الإفطار كل صباح؛ لولدٍ لم يزرها.

وهم

وقف يلوح بالنصر؛ انهار به تل الجماجم.

أثير الغزي (العراق)

7 ومضات

مغترب

عادَ إلى بلده بجوازِ سفرٍ أجنبي؛ عاشَ غريباً.

خريج

هناَّته بالتميزِ في اللغة، كَتَبَ لها: "أحسنَّتِي".

انتحار

حملتْ له الأمواج طيفها؛ احتضنها.

قصاص

اشتاقَ إلى أمه؛ دسَّ السمَّ لزوجَة أبيه.

فقير

سَبَّحَ سَقْفَ بيته، تَوَقَّى أَنْ يَخْشَعَ في السجود.

أمومة

قَبَلَتْ طفلها، بكى وراح يحتضن الخادمة.

حلم (2)

حلّق بعيداً يبحثُ عن وطنٍ، استيقظَ في قفص.

محمد الخفاجي (العراق)

7 ومضات

تعتيم

رأى في منامه خيانتَه للوطن.. في الصباح أعدم من نشر
الخبر.

مُغْتَرِب

استوطن الشك حواسه؛ فأصدر كتاباً في منفاه عن اليقين.

مذكرات

سرد يومياته؛ فاحتاج أكثر من ممحاة وقلم واحد.

مواطنة

رَفَعَ عِلْمَ بلادِهِ؛ مع أَنَّهُ مُثْقَلٌ بِأَعْبَاءِ العملِ.

باحث

استدرجه الحبر؛ فمات بين ركام الكتب.

رسام

لون حياة غيره بفرشاته؛ فثمنوه بمتحفٍ وشهرة بعد مماته.

وهم

جمح به خياله؛ فأوصله إلى صحراء واقعيته.

مصطفى علي عمّار (مصر)

7 ومضات

وفاء

قال لها: "أنت حياتي" ولما تزوجها ماتت فانتحر. 1 يوليو

2014

إفطار

التفوا حول المائدة، ينتظرون صوت مدفع الإفطار، حين
دوي صوته، أفطرتهم الملائكة في الجنة. 20 يوليو

2014

قطار

جلسوا في القطار مطمئنين، في محطة الوصول تشبثوا
فيه فلفظهم أرضا.

خيبة

قبل انقضاء عدتها بيوم طلب يدها فوكلت في الرد عليه
زوجها.

رشوة

رفض العسكري استلام الرشوة من السائق. فقط وافق
على أن يضعها بجيبه.

عمدة

من جبروت العمدة، مشى الأهالي خلفه مرعوبين. أصابه
الزهايمر، فمشوا مهللين.

عار

رفض والده العزاء فيه حين علم أنه كان جاسوسا لصالح
العدو.

حنان الجاي (المغرب)

7 ومضات

انبهار

في بلاد العجائب. موكب وهتافات، سألت أليس سبب حب
هذا الزعيم، قيل لها: وسيم. 2 يوليو 2014

تَعَام

تنظر للورقة بذهول، صرخة مكتومة، دموع منهمة،
نظرات البراءة المذعورة، تجف دموعها، تفقأ عينيها. 5
يوليو 2014

صلاة الجنابة

سأل الإمام: الميت رجل أم امرأة؟ علت الدهشة الوجوه،
تساءلوا بدورهم، الضمير مؤنث أم مذكر؟ 9 يوليو 2014

هلاك

قنابل، انفجارات، صفارات الإنذار، جثث، اشلاء، رائحة الموت، وطن يحتضر. 12 يوليو

ركن المتغيبين

عاجل، جاري البحث عن كفيف، أصم، أخرس، متبلد المشاعر، اسمه، التضامن العربي. 13 يوليو 2014

بديل

حاولت التعبير عن مكنونها؛ لم يسعفها القلم، انتحرت الكلمات على الورق، فاحترفت فن الصمت. 31 يوليو 2014

زائر

زارنا، لم يجد الفرحة في استقباله، ألقى التحية وحل. 31 يوليو 2014

علياء حسين نوح مصر

7 ومضات

دهاء

قال لها: "أريدك بلا ماضٍ"؛ قالت: "كيف وقلبك يحمل
التاريخ بأكمله؟"

تضحية

أضاع عمره بحثاً عن وطن؛ عندما وجدته مات شهيدا من
أجله.

قوة

لملمت حروف الماضي؛ بعثرتها رياح الحاضر.

مكر

رقصوا على جروحنا؛ نزفنا موسيقى.

مرض

السر الذي عاهدتهم عليه بالأمس؛ قيل اليوم سرا له.

غصة

أوقدوا النيران لتدفئة أطفال الشوارع؛ أطفأتها دموعهم.

مرارة

طحنت ذكريات الوطن؛ حملتها بحقيبة السفر؛ غربلتها
حدود الغربة.

مهند العزب (الأردن)

6 ومضات

حضور

الوحيد اشترى جوالاً تتسع ذاكرته لخمسة آلاف اسم،

وجلس يدون أسماء الغائبين. 8 يوليو 2014

أحلام بسيطة

الطفل صاحب اليد المقطوعة، يتمنى سرا - أمام كعكة عيد

ميلاده - لو يستطيع أن يربط حذاءه ولو لمرة 14 يوليو

2014

مشاركة

تقتلع الطفلة الكفيفة عيني دميتهما، ثم تقف معها أمام

الشرفة، حيث يلامس رذاذ البحر وجنتيهما كأنه الدمع.

17 يوليو 2014

ضياع

كلّما قالت الأم لطفلها الكفيف: "أطلق عصفورك من قفصه"، يجيبها: "لا.. سيتوه في العتمة"! 20 يوليو

2014

أدوار

يضحك الكومبارس، فهو سييكي قليلا، ثم سيغادر المسرح، على عكس أبطال المسرحية الذين سييكون حتى النهاية 23 يوليو 2014

احتراق

كلما نظر المحترق إلى جسده، يحاول أن يضحك، لأن الحرق طمس الوشم الذي طالما حاول إزالته! 26 يوليو

2014

عمر عثمان الشال (مصر)

6 ومضات

العَشَّة

...على غير موعدٍ .. كنا هناك .. يَدْخُل من يَدْخُل ,
ويَخْرُجُ من يَخْرُجُ .. الإِبْتِسَامَةُ للشَّدَقَيْنِ , فلا حَوَاجِزَ على
الإِبْدَاعِ. 10 يوليو 2014

لا بد...

تَطَاوَلَ إلى حَدِّ السُّعَارِ .. من أنت ؟ قلت : هيهات ,
فالبرعم بكف اليد , بقوة ألف نهار , ومَأْلُكَ إلى زَوَالِ.
12 يوليو 2014

أَعْرَاف

تَبَرَّعَ بِطِينِ الأَرْضِ العَطْشَانَةَ .. حُقْباً .. اسْتَطَالَ .. تَمَدَّدَ ,
لم يَصِلْ إلى سَنَامِ البعير أَبَدًا. 12 يوليو 2014

عَاصِفَةٌ

وَقَفَا يَتَجَادَلَانِ .. مَرَقَ طَائِرٌ يَنْعَقُ بِالْمُلَمَّةِ .. اِشْتَدَّ النَّزَالُ
بَيْنَهُمَا , لَمَّا هَذَا الرَّوْعَ .. حَصَدَ صَارُوحٌ غَادِرٌ ثَلَاثَتَهُمْ.

15 يوليو 2014

تتابع

الظَّلَامُ يَعُمُّ الْمُخَيِّمَ .. تَنْطَلِقُ صَرَّخَةٌ تَنْزِفُ دَمًا .. يَشِبُّ
عُودٌ غَضٌّ عَلَى الْمَمَرِ , يَنْدَمِلُ الْجُرْحُ تَبَاعًا . 24 يوليو

2014

توهان

رَفَعَ الرَّأْسَ قِيدَ أَنْمَلَةٍ .. رَأَى الْمَوْجَ يَرْتَطِمُ بِالصُّخُورِ
بُعْنَفٍ .. تَرَاوَجَ .. دَسَّهَا فِي الرِّمَالِ . 31 يوليو 2014

محمد عبد الباقي (مصر)

6 ومضات

عيدها

غَلَفَ هَدِيَّتَهُ بِالشَّرِيطِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ عَلَّقَهَا بِجَوَارِ صَوْرَتِهَا.

لجوء

ضَرَبَهُ صَقِيعُ الْمُخَيَّمِ؛ فَالْتَهَبَ الْوَطَنُ دَاخِلَهُ.

استسلام

أَوُوا إِلَى الْكَهْفِ؛ فَلَفَّهِمُ الْعَنْكَبُوتُ بِخَيْطٍ وَاحِدٍ.

حُرِّيَّة

خَيَرُوهُ بَيْنَ الشَّنْقِ وَالْحَرْقِ، اخْتَارَ الْحَيَاةَ.

لاجئ

كَانَ يَسْبَحُ فِي أَنْهَارِ وَطَنِهِ الدَّافئةِ، وَالْجَسَدُ يَرْتَعِدُ بِالْخَيْمَةِ.

عَثْرَةٌ

هَرَعَ الْجَمِيعُ بِسَكَائِنِهِمْ، صَاحَتِ الْبَقَرَةُ: "لَمْ أَقَعْ بَعْدُ، فَقَطُّ
تَعَثَّرْتُ".

محمود فودة (مصر)

6 ومضات

بلبل

استولت الغربان على عشه؛ راح يغرد في بلاد اليوم.

حقوق

امتد غصن شجرته عند جاره، حين أظلت أهل بيته،
قطعها.

فراغ

سقط جنينها عند سبع؛ فحملت دميته حتى السبعين.

وسواس

لم يخفف الدواء آلامه؛ اشتراه ثانية من صيدلية مشهورة

خلود

أدخلته جنتها... فلم يقترب من شجرة التفاح.

عقاب

فتش في الماضي؛ أدار له المستقبل ظهره.

منى سعد (مصر)

6 ومضات

حرمان

جف نبع إلهامي؛ فصرخت حروفي عطشاً.

مبدع

عذبه الحرف الأول، فصلب المعاني فوق الأوراق.

جائع

منعوه الطعام، فسرق النوم من عيونهم.

عجربة

رمى بياضي؛ لملت رملها وانصرفت.

مبدع

خطفته ومضة، بكته الرواية.

مبارزة

مزقتِ الشمسُ جناحي الليل، فاخترتِ الذكريات.

ياسر رسلان (مصر)

6 ومضات

عابر سبيل

عاد، فبكى الصغير بقدم الغريب، تأبّطت ابنته حاسوبها
حين السلام، واحتضنت زوجته الحقائب. 8 يوليو 2014

رفق

حمل طبقاً مليئاً باللحم، توجه إلى غرفة سائقه الجالس
يأكل جُبناً، سأله أين يجد الكلب. 10 يوليو 2014

تغريّر

شعاع. نبضات صارخة. لقاء، همسة، لمسة. سكون،
كسرة، فتحة، ضمة. يزهو مبتعداً. تجلس مُنكسرة. 13

يوليو 2014

جوع

كل يوم يُسرع الصغار الجوعى إلى النوم، ليأكلوا أرزاً مع
الملائكة، حتى ماتوا من النوم. 16 يوليو 2014

صيّاد

خلع لحيته، وسُترة قلبه البيضاء، وجلس يعدّ العقول
الجديدة التي أحضرها في حقيبتة. 17 يوليو 2014

غُرباء

سافر ليأتي لهم بالخبز، غاب طويلاً، عاد بالكثير، لكنه لم
يكف ليغطي أجسادهم العارية. 21 يوليو 2014

رحيمة بلقاس (المغرب)

6 ومضات

أمّ

انتظرت عودة ابنها المهاجر بسيارة فارهة، استقبلته في
صندوق فاخر.

الفقر

حزم حقييته فاراً من لظى الحاجة، اكتوى بنار الغربه
والقهر.

ذاكرة

عَلَى ضِفافِ الرَّقْراقِ كَتَبْتُ قِصَّتِي، تِلْكَ الْمُقَابِلَةَ لِتَارِيخِ
نَبْضٍ اقْتَرَفَ آهَاتِي.

أدوار

تغير دوري على خشبة المسرح، فسقطت أقنعة من
صادقتهم بنقاء.

انقسام

العين اليمنى رأت واليسرى أنكرت، فاحتار في الفصل
بينهما.

مطر

زخات حزينة تداعب أزقة المدينة، بدموعها مسحت عن
الوجوه ذرات الغبار.

ملیكة الفلّس (المغرب)

5 ومضات

برد

أطلت عیون صغيرة من ثقب الخیمة، صدمتهم قهقهات
أطفال فی معاطف صوفیة، فتابعوا غزل خیوط الصبر..

5 يوليو 2014

هروب

شعر بالأمان فی حلمه، فشیّد فیهِ وطنًا.

بحرُ الشّك

تكسرت أمواج مده على ضفاف قلبي؛ فجرفني الجَزَر إلى
قاع الخلافات.

نكرة

عاش فی الظل، فران علیه العفن.

لاجئ

حاك من خيوط الصبر أغطية، مزقتها رياح اللامبالاة.

سيد محمد سيد كرم (العراق)

5 ومضات

أفكار مسمومة

صعدَ الى سطح أفكاره، تنفسَ نقيّاً، زالَ تأثيرُ السمِّ، طارَ
نحوَ الأفقِ. 5 يوليو 2014

مُحِبِّط

في نهاية الطابور، وجدَ الوطنَ معه، مسافراً الى
المجهول. 10 يوليو 2014

حلم جميل

حلّقَ في سماءِ الحبِّ؛ فأبى أن يهبّطَ الى مدرجِ اليقظة. 11
يوليو 2014

مُفَرِّق

منذُ فجرِ التاريخِ قابِعُ بينهم، يحملُ أسافينه، يعملُ كلما
أعطاهُ أحدهمِ مطرقة. 14 يوليو 2014

مُهَمَّش

أجاب المفتش مُتَهَكِّمًا: مهنتي حلاق، عملي أكرُبُ نخلًا.

محمد نبيل (مصر)

5 ومضات

أُمِّيَّة

أهديتهم مكتبة، أوقدوها في الشتاء.

سذاجة

شيّد لهم من الأوهام قصورا، تنازعوا عند توزيع
الأنصبه.

مُتَجَمِّلٌ

انكشفت سوءته، فطفق يخصف عليها من ورق البنكنوت.

حصافة

فخخوا طريقي؛ فاتخذتُ فحاحهم دليلي.

مُثَابِرَة

تحطّم حلمه، فصنع من الحطام دَرَجًا.

جمال صالح حسين الفريخ (ليبيا)

4 ومضات

لوحة

أمسك الفرشاة، ورسمها في لوحة، تحركت شفتها وقالت:

أحبك. 8 يوليو 2014

غيرة

حركته الغيرة، تسلق الأهداب ودخل المآقي، انحدر الي

القلب طرقة، رد عليه، من أنت يا أنا. 10 يوليو 2014

قلب

أمسك قلبه ورماه في اليم، بعد أن رأى صورتها بين

أواجه تبكي. 20 يوليو 2014

جان

كلما تراوده فكرة أن يطبطب على كتفها، يفرع ويخاف أن

تحرقة لوعة الاشتياق لعطرها. 21 يوليو 2014

إحسان السباعي (المغرب)

4 ومضات

يأس

اختنق جوفه بدخان أسود؛ فرسم عيونه ببياض العمى. 7

يوليو 2014

الأنَا

تَرَبَّعْتُ عَلَى عَرْشِ قَلْبِهِ؛ فَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِاعْتِقَالِ تَوَاضُعِهِ.

14 يوليو 2014

جغرافية

انشغلت بأخبار الصقيع، فنسيت حفيدتها فوق فوهة
البركان.

أم

صمدت أمام سوط لسانه؛ عانقتها نظرات صغارها،
دمعت.

كامل صلاح (مصر)

4 ومضات

إخراج

لفتت ملامحي الشرقية أنظارهم، تذكروا الحديث عن
تخلُّفنا، ناداني النادل فادَّعيتُ الصَّممَ. 6 يوليو 2014

مغامرة

رأيت الناجين يحققوا أحلامهم، جهزت حقائبي وذهبت إلى
قارب الموت.

شوق

أشعلت شموع الذكريات، فأضاءت لها دروب العودة.

نفاق

أخفوا عني السِّلْمَ؛ مدوا إلى أيديهم من الأعلى.

أحمد طه (مصر)

4 ومضات

شموخ

أبهرتني هيئته منذ الوهلة الأولى؛ ثم توالى سقوطه تباعا
عندما نطقت شفتاه.

بعد سنوات

لم يدخل علينا أبي منذ وفاة أمي؛ اليوم جاء وزوجته تتأبط
ذراعه.

نادرة

أضناه البحث عن وظيفة شاغرة، فلما وجدها أهداها
لأحفاده.

خوف

عبر لها عن مكنونه، فأصرت على الاطلاع بنفسها.

عباس طمبل (السودان)

3 ومضات

جمرة

لَوْحٍ لمستجيرٍ من الجوعِ بجزرةٍ وصاح: "اصطفَ ومُدَّ
لسانَكَ للعقِ حذائي". انحنى. أمسك بحصاة ورجمه. 1

يوليو 2014

أقدار

تسلَّق إلى قمَّة الهرم خفيةً. أزال حجرًا ووضع شجرته
العجفاء. أسقطتهما رياحٌ ساخرةً. 1 يوليو 2014

موجة

حرر أسعارُ السلع لإنعاش الاقتصاد. انفرط عقدها من
يديه. اكتفى بربطه في لقاءٍ إذاعي. 4 يوليو 2014

مصطفى الشامي (لبنان)

3 ومضات

حصار

تَعَثَّرْتُ بِجِدْرَانِ حُبِّهَا، فَبَنَيْتُ حَوْلَ قَلْبِهَا أَسْوَاراً وَصَارَتْ
حِصَاراً مِنْ غَرَامِ. 2 يوليو 2014

درع

رَسَمْتُ لَهَا دِرْعاً بِرِيشَةِ الْحُبِّ، فَاسْتَمْلَكَنِي خَوْفاً مِنْ فَقْدَانِ
عَشْقِهَا. 17 يوليو 2014

غفران

غَفَرْتُ لِدَاتِي هُجْرَانَهَا، فَرَوَيْتَنِي مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ أَطْنَانُ.
24 يوليو 2014

محمد آل جبر (مصر)

3 ومضات

واقع

استغربت أن أجد اسمه في مواقع التواصل الاجتماعي ..

بحثتُ عن الأصدقاء: "ما من الأصدقاء لعرضها!" 1

يوليو 2014

مُخابراتُ

تَشابهَ الزعيمُ والبُداءُ على زوجتِه، فشمّرَ عن ساقِه! 2

يوليو 2014

دهاء

نَما إلى عِلْمِه أنّ ابنه وقع في غرام خُصراء الدُمن؛ طلب

يدها لنفسه! 9 يوليو 2014

انتصار سري (اليمن)

3 ومضات

سلاح

رفع سلاحه، انتصبت واقفة تحمي أطفالها،

شرع ينزع ثيابها... 4 يوليو 2014

غصن زيتون

على جدران غرفتها المعتمة، رسمت باب وغصن

زيتون أخضر. 17 يوليو 2014

قييد

تمردت.. كسرت قيود القبيلة.. تنفست نسيم الحرية..

سمعت صوتاً يقول: بأي ذنبٍ وئدت... 24 يوليو 2014

سيناء محمود ياسين (العراق)

ومضتان

ضوء

أعياء الشوق للصلاة في محراب عينيها... تيمم ببقايا رماد

طاعن. 4 يوليو 2014

وحدة

بحث عن قلق يستفز فيه اللحظة، رسم حبلا حول عنقه. 8

يوليو 2014

عادل نور (مصر)

ومضتان

أوغاد

دون السابعة بأربعة أشهر.. لفوا وسطه بحزام ناسف..
أشاروا إلى عدوه وعدوهم: (اذهب أنت وربك فقاتلا....)
16 يوليو 201

موت

نفدت بطارية الروبوت.. لا حركة.. لا نور.. لا صورة..
لا صوت. 31 يوليو 2014

أحمد جلال صالح (العراق)

ومضتان

افتراس

أعجبت العاشقَ حكايةً ليلي والذئب، فقرر أن يعيد
كتابتها، ويستبعد الصياد.

مهلكو النسل

طالبوه بالقناطير المقنطرة مهرا؛ منحهم بعض عنوستها
ومضى.

فداء الحديدي (الأردن)

ومضتان

اسماء

بين اشارات ومشاورات تم تشكيل الكلمة من حروف

مبعثرة 1 يوليو 2014

مهنة

علق الشهادة في اعلى مرتبة الشرف من الحائط بمسمار

من صنع يده 16 يوليو 2014

عبد الناصر الصاوي (مصر)

ومضتان

موت

تغابى في حبها؛ طعنها طعنة مزقت أوتار قلبها. 8 يوليو

2014

سعادة!!

ذهب إلى المسجد ليردها إلى عصمته؛ رآها الإمام

فتزوجها. 9 يوليو 2014

محمد الحديني (مصر)

قدر

الرصاصة التي أصابته، أخرجها دون دماء.. اندهش..

اسمه لم يكن عليها. 1 يوليو 2014

أحمد حلمي زرد (مصر)

أبواي

حينما هبطا معًا، كان جزاؤهما أن رافقهما بالرحلة من

أخرجهما. 7 يوليو 2014

أرسلان يوسف (الأردن)

ذكريات

على قارعة الطريق.. تفرع الذكريات أجراسها.. بصمت!.

15 يوليو 2014

الطيب قرشي علي (السودان)

عتاب

أيها الحلم؛ في كل يوم تشعل الشمس بيتًا لك.. فلماذا إذا

تبني بيوتك بالضباب.. 24 يوليو 2014

محمد نوح (السودان)

تحمل

لأكثر من مرة أتعثّر بذات الحجر، اليوم يقطب جبينه • 5

يوليو 2014

فاطمة الشيري (المغرب)

طعنة

رفض خافقي حضنه لما ضمنني، فاخترق صدره وطعنه

في ظهره 14 يوليو 2014

راسم الخطاط (العراق)

خيبة

سنين وهو يفكر ان يكتب لها رسالة؛ اخيراً اكتشف انها لا

تقرأ. 19 يوليو 2014

جمال فتحي القاص (مصر)

هجرة

فرض عليه الأمر بالرحيل، أخذ كل أمتعته، نسيا السكر

والملح. 24 يوليو 2014

مروان أبو حامدة (الأردن)

ثقة عمياء

حيرتهم. تفرقت بهم السبل. بحثوا عنها. مروا جميعا من
أمامها. نظروها شزرا. عادوا كل بما لديهم فرحون. 24

يوليو 2014

علي عنبر السعدي (العراق)

تناوب

منذ زمن - كنت ثعلباً صغيراً، تحذره أمه من الديوك
الكبيرة. بعد زمن - صرت ثعلباً، تحذره الديوك ، من
صغار الجراء 31 يوليو 2014.

سمر تغلبي (سوريا)

أعراف

وقفت على مشارف العشق دهرأً، فلما ولجت، أقام الزمن

عليها الحدّ. 31 يوليو 2014

أيمن السردى (الأردن)

مُقاوِمٌ

زَرَ عَ فِي أبنائِهِ حُبَّ الوَطَنِ، حَصَدَتْ أرواحُهُمُ الشَّهادَةَ.

31 يوليو 2014

سوزان عبد القادر (السودان)

همس الأعين

على ضوء الشموع دعاها لجلسة تصافٍ، تعطلت لغة

الكلام. 31 يوليو 2014

حارس كامل يوسف (مصر)

رداء

فرحاً لبست ردائي الجديد، ولم أعرف أنه الأخير إلا

بصفعة الملكين. 31 يوليو 2014

علي إبراهيم أبو قطية (مصر)

ذَنْبُ يُوسُفَ

دَعَوْنِي إِلَى مَعِينِهِمْ - فَلَمَّا شَرِبْتُ - أَقَامُوا عَلَيَّ الْحَدَّ. 31

يوليو 2014

فهرس الكتاب الثالث

مقدمة الكتاب الثالث 3

- جمعة الفاخري (ليبيا): 40 ومضة 7
جمال الجزيري (مصر): 92 ومضة 24
سيد أبو عقيل (مصر): 41 ومضة 51
هيفاء حماد (سوريا): 29 ومضة 61
عصام الشريف (مصر): 28 ومضة 68
مجدي حشمت سعيد (مصر): 28 ومضة 75
حسونة العزاوي (ليبيا): 26 ومضة 82
يوسف الكميتي (ليبيا): 21 ومضة 89
صبري حسن (مصر): 20 ومضة 93
محمد الدعفيس (سوريا): 20 ومضة 97
بسام جميدة (سوريا): 19 ومضة 102
عبد الرحيم سعد (السودان): 19 ومضة 106
وليد البغدادي (العراق): 19 ومضة 111
عادل بكر (مصر): 18 ومضة 115
عبد السلام هلال (المغرب): 18 ومضة 119
نزار ياسين (السودان): 16 ومضة 123
عايدة حسين (الأردن): 16 ومضة 127
عصام كباشي (السودان): 16 ومضة 130
نصير السماوي (العراق): 14 ومضة 133

- فرات المدني (العراق): 13 ومضة 136
محمود مصطفى (مصر): 13 ومضة 139
خلف كمال (مصر): 13 ومضة 142
حنان عثمانة (فلسطين): 13 ومضة 145
السيد عدنان مهدي (سعودية): 12 ومضة 149
هاني أبو انعيم (الأردن): 11 ومضة 152
زلفى أشهبون (المغرب): 11 ومضة 154
أميمة العزيز (سوريا): 11 ومضة 157
حامد الأطير (مصر): 11 ومضة 160
طارق عثمان (مصر): 11 ومضة 162
أحمد منصور (مصر): 10 ومضات 164
عمرو بكري (السودان): 10 ومضات 167
أشرف مأمون (مصر): 10 ومضات 170
إيهاب عبد الله (مصر): 9 ومضات 172
محاسن الجاك (السودان): 9 ومضات 175
هنادي بلبل (فلسطين): 8 ومضات 177
عادل الموسوى (العراق): 8 ومضات 179
فلاح العيساوي (العراق): 8 ومضات 181
ناجي حماد (ليبيا): 7 ومضات 183
منى صبري (مصر): 7 ومضات 186
يحيى أبو عرندس (مصر): 7 ومضات 188
فتحي إسماعيل (مصر): 7 ومضات 190

- حسين الدبوس (العراق): 7 ومضات 192
أثير الغزيّ (العراق): 7 ومضات 194
محمد الخفاجي (العراق): 7 ومضات 196
مصطفى علي عمار (مصر): 7 ومضات 198
حنان الجاي (المغرب): 7 ومضات 200
علياء حسين نوح (مصر): 7 ومضات 202
مهند العزب (الأردن): 6 ومضات 204
عمر عثمان الشال (مصر): 6 ومضات 206
محمد عبد الباقي (مصر): 6 ومضات 208
محمود فودة (مصر): 6 ومضات 210
منى سعد (مصر): 6 ومضات 212
ياسر رسلان (مصر): 6 ومضات 214
رحيمة بلقاس (المغرب): 6 ومضات 216
ملیكة الفلّس (المغرب): 5 ومضات 218
سيد محمد كرم (العراق): 5 ومضات 220
محمد نبیل (مصر): 5 ومضات 222
جمال صالح الفريخ (ليبيا): 4 ومضات 223
إحسان السباعي (المغرب): 4 ومضات 224
كامل صلاح (مصر): 4 ومضات 225
أحمد طه (مصر): 4 ومضات 226
عباس طمبل (السودان): 3 ومضات 227
مصطفى الشامي (لبنان): 3 ومضات 228

- محمد آل جبر (مصر): 3 ومضات 229
انتصار سري (اليمن): 3 ومضات 230
لازوردي سينا (العراق): ومضتان 231
عادل نور (مصر): ومضتان 232
أحمد جلال صالح (العراق): ومضتان 233
فداء الحديدي (الأردن): ومضتان 234
عبد الناصر الصاوي (مصر): ومضتان 235
محمد الحديني (مصر): قدر 236
أحمد حلمي زرد (مصر): أبواي 237
أرسلان يوسف (الأردن): ذكريات 238
الطيب قرشي علي (السودان): عتاب 239
محمد نوح (السودان): تحمل 240
فاطمة الشيري (المغرب): طعنة 241
راسم الخطاط (العراق): خيبة 242
جمال فتحي القاص (مصر): هجرة 243
مروان أبو حامدة (الأردن): ثقة عمياء 244
علي عنبر السعدي (العراق): تناوب 245
سمر تغلبي (سوريا): أعراف 246
أيمن السردي (الأردن): مقاوم 247
سوزان عبد القادر (السودان): همس الأعين 248
حارس كامل يوسف (مصر): رداء 249
علي إبراهيم أبو قطية (مصر): ذنب يوسف 250